

45 شهيداً وجريحاً بينهم أطفال ونساء باستهداف طيران العدوان منازل وأسواقاً في صعدة وصنعاء والحديدة

إنكسار زخوفات العدو على ميدي وحرص ومصرع وإصابة عشرات الجنود السعوديين ومرتقتهم بعسير

عبارات «يسقط الاحتلال الإماراتي» تملأ جدران عدن

مقتل أحد قيادات داعش في اليمن بعد استقدامه من سوريا



السيد عبد الملك الحوثي في  
محاضرته الرمضانية العاشرة:  
**التقوى  
طريق  
الجنة**  
الرهبات التي نسمى  
لتحقيقها بالعصية لله  
لا تسأوي شيئاً أمام ما  
سأجبه من وراء رضاه

العدد  
(434)  
الأحد  
11 رمضان 1439هـ  
27 مايو 2018م

**المسيرة**

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة 12 صفحة السعر (70) ريالاً

**مؤسسة البحر الأحمر تكذب العدوان وتؤكد:  
«ميناء الحديدة خال من أية مظاهر عسكرية»**

قوى العدوان استهدفت السفينة التركية وادّعت أنها إيرانية  
ثم تراجعوا وادّعت إجراء تحقيق ثم رمثنا بدائها

«المقدم عزي الحبي»: ميناء الحديدة آمن ومستقر ولا تواجد عسكرياً فيه

**طائراتنا توقف مطار أبها**



مطار أبها الدولي

العدو الإماراتي يؤجل تشغيل مفاعل «براقة» النووي والسعودي يؤجل طرح أرامكو للاكتتاب  
صواريخ اليمن تحبط مشاريعهم الاقتصادية

الإعلام الحربي  
#عملية-الشهيد-ابوعقيل

المقاطعة الاقتصادية موقف ديني وأخلاقي وجهادي

بعض المنتجات الأمريكية والإسرائيلية

قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية

الله أكبر  
الموت لأمريكا  
الموت لإسرائيل  
اللعنة على اليهود  
النصر للإسلام

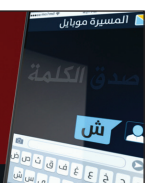


للإشتراك في خدمة  
المسيرة موبايل

أرسل حرف "ش" إلى الرقم

3020 2066 5171

موبايل 100 ريال \* MTN 150 ريال \* واي 150 ريال



## توقف الملاحة من وإلى المطار بسبب الهجوم

## هجوم جديد لسلاح الجو المسير على مطار أبها في عسير

## المسيرة : ضرر الطيب

نقذ سلاحُ الجو المسيرُ التابع لِقُوَّات الجيش واللجان الشعبية، أمس السبت، عمليةً هجوميةً نوعيةً على مطار أبها في عسير، ملحقاً بالعدو السعودي خسائرَ فادحة تسببت في توقف عمل المطار، في تأكيدٍ جديدٍ على فاعلية وأهمية سلاح الجو المسير الذي وضعه قائدُ الثورة - في خطابهِ عشية 26 مارس الفائت - عنواناً رئيسياً ضمن عناوين العمليات العسكرية للعام الرابع من مواجهة العدوان. مصدرٌ في قُوَّات سلاح الجو المسير، أفاد بأنه بعدَ رصد معلوماتٍ واستخباراتي دقيق، انطلقت الطائرات الهجومية المسيرة التابعة للجيش واللجان، أمس، وشنَّت عدة غارات على مطار أبها السعودي في عسير، وسببت تلك الغارات دماراً كبيراً داخل المطار.

وأكد المصدرُ توقف الملاحة من وإلى المطار جراء الدمار الذي أحدثته غارات الطائرات المسيرة، كما أكد بأن سلاح الجو المسير ما زال يمتلك في جعبته الكثير من المفاجآت، وأن الأيام القادمة ستشهد «تطوراً نوعياً في زيادة الفعالية» للهجمات الجوية المسيرة، وذلك ضمن عمليات

التطوير المستمر في القدرات الجوية لقُوَّات الجيش واللجان الشعبية.

وهذه هي المرة الثانية التي ينفذ فيها سلاح الجو المسير عمليةً هجوميةً على مطار أبها، في غضون شهر، حيث كانت طائرات «قاصف 1» المسيرة قد شنت في الثامن عشر من إبريل الفائت، عدة غارات على المطار نفسه كما استهدفت شركة أرامكو بجيزان، واعترفت السلطات السعودية يومها بالهجوم، وبيغلاق المطار نتيجة تلك الغارات، فيما أكدت وسائل إعلام أجنبية أن الهجوم حقق نجاحاً كبيراً وشكل ضربة قوية للعدو السعودي. ويشكل هذا النوع من العمليات، تطوراً بارزاً وتوسعياً استثنائياً في مسار عمليات الجيش واللجان الشعبية، فقدره الطائرات المسيرة المصنوعة محلياً على قطع مسافات طويلة داخل العمق السعودي، وضرب أهداف استراتيجية حيوية هامة، بشكل متكرر، تمثل صفة قوية للنظام السعودي إذ أن هذه الهجمات تتجاوز قدرات منظومات الدفاع والرصد المتطورة التي يستخدمها.

كما تؤكد هذه الهجمات فشل تدابير النظام السعودي وخطئه العسكرية، فالنطاق الجنوبي في المملكة هي الأكثر



في الاعتراف بالفشل. وفيما زعمت السعودية، أمس، أنها رصدت طائرة بدون طيار فوق مطار أبها ودعت لها، أكدت مصادر إعلامية متعددة أن عدة طائرات كان من المفترض أن تهبط في المطار وقت الهجوم إلا أنها ظلت تدور في سماء المنطقة ولم تتمكن من الهبوط. وفي هذا السياق، تناقل ناشطون

غرضة للهجمات اليمنية، بمعنى أنه من المتوقع على الدوام حدوث ضربات يمنية على الأهداف الحيوية في تلك المناطق، إلا أن السعودية لم تستطع حتى الآن أن تنفذ أية استراتيجية دفاعية فعالة هناك في مواجهة تلك الهجمات، وبدلاً من ذلك تلجأ إلى التضليل الإعلامي الذي بات تخبطه واضحاً وهشاشته أكثر فصاحة

في موقع التواصل الاجتماعي، توتير، تغريدات لأحد مدربي الطيران في مطار أبها، عمار الجهني، يقول فيها إن رحلة السعودية SV166 ورحلة فلاي دبي FZ186 تقومان بالدوران فوق مطار أبها لعدم السماح لهما بالهبوط، ولكن بعد أن تم الإعلان من قبل قُوَّات الجيش واللجان الشعبية عن الهجوم، لجأ الجهني إلى إغلاق حسابه تماماً على موقع تويتير.

غير أن تغريدات الجهني أكدها موقع «فلاي رادار» العالمي المتخصص في تتبع رحلات الطيران حول العالم، إذ أظهر الموقع مسار الرحلتين المذكورتين وهما تقومان بالدوران فوق المطار، في تأكيد واضح على أن هجومات الطائرات المسيرة تكمل بالنجاح.

وبالعودة إلى خطاب قائد الثورة عشية السادس والعشرين من مارس الفائت، حيث قال «قادمون في العام الرابع بطائراتنا المسيرة» وما تلاه من عمليات نوعية ناجحة لسلاح الجو المسير، يتأكد أن العدو السعودي بات الآن أمام مرحلة جديدة من المواجهة، سيكون لهذا السلاح حضوراً أساسياً فيها، ومن الواضح جداً أن العدو فشل في بداية اختبارات هذه المرحلة.

## كسر عدة زحوفات للغزاة والمرتزة في الساحل الغربي وتكبيدهم خسائر كبيرة

## المسيرة : تعز

انكسار تلك الزحوفات، مخلفين وراءهم جثث قتلاهم متناثرة في تلك المناطق بالعشرات، إلى جانب ألياتهم المدمرة والمحترقة التي قدموا على متنها، ولم تنفعهم في تحقيق أي تقدم. كما تمكنت قُوَّات الجيش واللجان الشعبية، بالتزامن مع ذلك، من كسر محاولة زحف لمرتزة العدو باتجاه تبني الخزان والجصن بجبهة حمير في مقبنة غربي تعز، حيث سقط العشرات منهم قتلى وجرحى وتكبدوا خسائر مادية متنوعة بدون أن يحققوا أي تقدم.

واللجان الشعبية في أحد محاور القتال بجبهة الساحل الغربي، غير أنهم اصطدموا بثبات أسطوري من وحدات الجيش واللجان المرابطة هناك. وأوضح المصدرُ أن طيران العدو تواجد بكثافة خلال تلك المحاولات، وشن عشرات من الغارات، لإسناد الغزاة والمرتزة، إلا أن تلك الغارات لم تنفعهم أمام نيران الجيش واللجان التي حصدت مجاميعهم وألياتهم وأسقطت العشرات منهم بين قتيل وجريح. وفر من تبقى من الغزاة والمرتزة بعد

تكبد الغزاة ومرتزتهم خسائر مادية وبشرية فادحة، في الساحل الغربي بمحافظة تعز، خلال محاولات زحف متكررة أحبطتها قُوَّات الجيش واللجان الشعبية، خلال اليومين الماضيين. مصدرٌ عسكري أفاد لصحيفة المسيرة بأن مجاميع كبيرة من الغزاة والمرتزة حاولوا على مدى اليومين الماضيين تنفيذ عدة محاولات للزحف باتجاه مواقع الجيش

## مقتل وإصابة عشرات الجنود السعوديين والمرتزة وتدمير ألياتهم بانكسار محاولات زحف في ميدي وحرص



## المسيرة : حجة

واصلت قُوَّات الجيش واللجان الشعبية عمليات التكتيل بجنود العدو السعودي ومرتزته في جهتي حرص وميدي الحدوديتين، حيث عاود العدو ومرتزته محاولات زحفهم أمس هناك، وتكبدوا خسائر فادحة جديدة تضاف إلى المحارق التي وقعوا فيها خلال الأيام الماضية. مصدرٌ عسكري أفاد لصحيفة المسيرة أن العدو السعودي دفع أمس السبت، بمجاميع جديدة من جنوده ومرتزته في محاولتين جديدتين للزحف باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في جبهة حرص الحدودية، إلا أن وحدات الجيش واللجان المرابطة هناك، كانت على أهبة الاستعداد ولقتنهم درسا جديداً تكبدوا فيه خسائر فادحة.

العشرات من الجنود السعوديين والمرتزة سقطوا قتلى وجرحى بنيران الجيش واللجان الشعبية، حيث تم حصد تلك المجاميع بضربات مكثفة ومسداة، لم ينفع معها الدعم الجوي المكثف الذي رافق جنود العدو ومرتزته، حيث وضح المصدرُ أن الطيران شن حوالي 80 غارة خلال محاولتي الزحف، ولكن بلا فائدة. وفر من تبقى من جنود العدو والمرتزة هاربين بعد انكسار المحاولتين، مخلفين وراءهم جثث قتلاهم، وأليات إضافية محترقة إلى جانب عشرات الأليات التي دمرت خلال الأيام الماضية. وفي ميدي أيضاً، نقذ مرتزة الجيش السعودي، أمس، محاولة زحف جديدة باتجاه بعض مواقع الجيش واللجان الشعبية شمال صحراء ميدي، إلا أن المحاولة باءت بالفشل كسابقاتها. وسقط العديد من المرتزة قتلى وجرحى في صفوف المرتزة هناك أيضاً، كما تم تدمير عددًا من ألياتهم، فيما لاذ بحياتهم بالفرار.

## قنص 7 من جنود العدو السعودي ومرتزته في نجران وجيزان وتدمير آية في عسير



واللجان من تدمير جرافة عسكرية سعودية قبالة منفذ علب، بقصف مدفعي مسدّد استهدفت مواقع وتجمعات العدو والمرتزة هناك.

وبالتزامن، ضربت وحدات الإسناد المدفعي للجيش واللجان الشعبية عدداً من تجمعات جنود العدو السعودي والمرتزة في كل من برج الدود وقبالة جبل دخان وفي المجازيع بجيزان، وكذا قبالة منفذ الخضراء وخلف جبال عليب بنجران، وحققت الضربات المدفعية إصابات مباشرة ودقيقة أسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجنود السعوديين ومرتزتهم.

## المسيرة : ما وراء الحدود

لقي عددٌ من جنود العدو السعودي ومرتزته مصارعهم، أمس السبت، وسقط آخرون منهم جرحى، خلال عمليات متنوعة نفذتها قُوَّات الجيش واللجان الشعبية في عدد من محاور جبهات ما وراء الحدود. مصدرٌ في وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان، أفاد لصحيفة المسيرة بأن 7 من جنود العدو والمرتزة لقوا مصارعهم بعمليات قنص متفرقة استهدفتهم في كل من موقع الشبكة وقبالة جبل الدخان في نجران، وشمال وادي المعابين في جيزان. جاء ذلك فيما تمكنت قُوَّات الجيش

## مصرع وإصابة خمسة مرتزة في إطار صراع بين عملاء العدو في أبين

## المسيرة : أبين

في ظل استمرار الصراعات بين مرتزة العدو ومسلسل تصفية الحسابات، سقط خمسة مرتزة قتلى وجرحى بمحافظة أبين بكمين نفذه مسلحون من المرتزة. وأكدت مصادر إعلامية أن مسلحين من المرتزة فجروا، مساء أمس السبت، عبوة ناسفة لحظة مرور طقم مسلحين تابعين لقوات الاحتلال الإماراتية في طريق وادي حمرا بمديرية المحفد. وأفادت مصادر صحفية موالية للعدوان بأن انفجار العبوة حدث لحظة مرور الطقم، ما أدى إلى احتراقه ومصرع المرتزة أكرم حديد وإصابة أربعة آخرون بإصابات خطيرة. وهذا وتشهد المناطق المحتلة موجات عنف واعتيالات متكررة وشبه يومية في إطار صراع مليشيات المرتزة فيما بينها.

النظام الإماراتي يؤجل تشغيل مفاعل بركة النووي والسعودي يؤجل طرح أرامكو للاكتتاب:

## صواريخ اليمن تحبط الخطط الاقتصادية الكبرى في السعودية والإمارات

المسيرة : إبراهيم السراجي

تواصل القوّة الصاروخية اليمنية صنع الفارق في المواجهة مع قوى العدوان، ورغم محاولة كُـلّ من النظامين السعودي والإماراتي للتقليل من حجم تأثير الهجمات الصاروخية على الخطط الاقتصادية، إلا أن الاستحقاقات وحلول مواعيد تنفيذ الخطط الاقتصادي في كُـلّ من السعودية والإمارات تضع هذين النظامين في زاوية يصعب معها إنكار أن صاروخية اليمن خلطت الأوراق وتحقق أهدافها الاستراتيجية. في هذا السياق، أعلنت الإمارات، أمس السبت، تأجيل بدء تشغيل مفاعل بركة النووي في أبوظبي الذي كلفها نحو 25 مليار دولار إلى مطلع العام 2020 م بعدما كان مقرراً افتتاحه الشهر المقبل.

ووفقاً لوكالة رويترز، قالت الشركة المشغلة لمحطة بركة للطاقة النووية في الإمارات: إن بدء عمل أول مفاعل نووي بالعالم العربي تأجل، وإن العمليات من المفترض أن تبدأ ما بين نهاية العام المقبل 2019 ومطلع عام 2020.

وكانت رويترز نشرت قبل نحو شهرين خبراً حصرياً يفيد بأنه تم تأجيل تشغيل مفاعل بركة النووي الذي استهدف بصاروخ يعني من طراز كروز في ديسمبر الماضي، لكن السلطات الإماراتية أنكرت ذلك قبل تراجع، أمس، وتعلن رسمياً تأجيل تشغيل المفاعل.

ووفقاً لخبراء عسكريين، فإن تأجيل الإمارات لتشغيل المفاعل النووي ليس لأن الصاروخ الذي أطلق عليه في ديسمبر الماضي قد أضر بالمفاعل بشكل كبير، موضحين أن الصواريخ ذات طبيعة استراتيجية هدفها الرئيسي نزع حالة الأمن التي كانت تعيشها



دول العدوان، وبالتالي فإن وقوع المفاعل النووي في مرمى الاستهداف يجبر النظام الإماراتي والشركات المشغلة على وقف المشاريع والخطط الاقتصادية، وهو ما تحقّقه الصواريخ اليمنية.

وإذا كان صاروخ واحد قد أحبط تشغيل مشروع اقتصادي تكلفته 25 مليار دولار في الإمارات، فإن الهجمات الصاروخية المتواصلة على الأهداف الحيوية والاقتصادية لدى النظام السعودي قد أحدثت دماراً استراتيجياً في بنية الاقتصاد وواقع الاستثمار في السعودي.

وفي هذا السياق، وفيما يعاني النظام السعودي من عجز في الموازنة خلال السنوات الثلاث الماضية واستمرار المعاناة للسنوات القادمة جراء انخفاض

أسعار النفط وتكلفة العدوان على اليمن، فإن الصواريخ اليمنية قد أحبطت بشكل كبير الخطط الاقتصادية وخطط الاستثمار الأجنبي في السعودية. وعلى غرار تأجيل افتتاح المفاعل النووي، أكدت وكالات الأنباء الدولية أن النظام السعودي قرر تأجيل طرح شركة أرامكو النفطية (أكبر شركة نفط في العالم وتمثل 90 % من اقتصاد السعودية) للاكتتاب العام في البورصات العالمية.

وأوضحت تقارير أن قيمة الشركة وقت الإعلان عن قرار طرحها في البورصات كان تريليوني دولار (2000 مليار دولار) ولكن وجراء الهجمات الصاروخية اليمنية المستمرة على منشآت الشركة وتحويل الاستثمار في أسهمها إلى مخاطرة غير مأمونة العواقب

بالنسبة للمستثمرين، فقد أعادت شركات متخصصة تقييم قيمة الشركة لتصبح قيمتها تريليون ومائتي مليار دولار، أي أن قيمتها انخفضت بمقدار 800 مليار دولار، بمعنى أن الشركة فقدت نحو 40 % من قيمتها وهو رقم ونسبة مهولة في عالم الاقتصاد.

ليس ذلك فحسب، فقد أحبطت صواريخ اليمن خطط الخصخصة التي أطلقها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في محاولة لتوزيع مصادر الدخل، حيث أعلنت السلطات السعودية قبل نحو ثلاثة أشهر، تأجيل عملية خصخصة المطارات على رأسها مطار الملك خالد في الرياض بعد ما انخفضت قيمته هو الآخر جراء استهدافه عدة مرات من قبل القوّة الصاروخية اليمنية، فيما كان تأجيل خصخصة المطارات التي لم تُستهدف؛ بسبب أن الاستثمار فيها غير آمن أيضاً نظراً لوقوعها في مرمى الاستهداف.

ومن بين خطط الخصخصة التي أعلن عنها في السعودية لم ينجح النظام السعودي في إقناع المستثمرين بشراء البنى التحتية الحكومية وتشغيلها بدلاً عن الحكومة، إلا في مرة واحدة مطلع الشهر الجاري عندما تم الإعلان عن خصخصة 25 مدرسة حكومية، حيث يسعى النظام السعودي للحصول على 11 مليار دولار من خصخصة المدارس لتقليص العجز الكبير في الموازنة العامة للدولة.

ويبدو واضحاً أن الشركات الأجنبية والمستثمرين الأجانب قد أخذوا تحذير قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي في سبتمبر الماضي، على محمل الجد، عندما دعا الشركات والمستثمرين إلى عدم وضع أموالهم للاستثمار في السعودية والإمارات باعتبارهما غير آمنتين للاستثمار لوقوعهما تحت طائلة الصواريخ اليمنية التي لن تتوقف إلا بوقف العدوان على اليمن.

## مصرع قيادي إجرامي سعودي الجنسية بمحافظة البيضاء



عن ما يسمى بتنظيم داعش في سوريا، أن العمودي التحق بالقتال في اليمن عقب خروجه من سوريا.

وكانت دولة العدوان السعودي في الفترة الأخيرة قد قامت بنقل مجرمي داعش وجبهة النصرة المهزومين في سوريا أمام قوات الجيش السوري إلى مناطق تتواجد فيها عناصرها الإجرامية، وذلك بهدف تحقيق أهداف عسكرية استخباراتية.

وفي وقت سابق، أكدت تقارير صحافية لوكالات دولية أن دولة العدوان السعودي تعيش مأزقاً في توفير المقاتلين، وعمدت لنقل المئات منهم من التنظيمات الإجرامية في سوريا إلى القتال إلى جانب جنودها في جبهات الحدود وكذا إلى جانب مرتزقتها في جبهات الداخل.

المسيرة : متابعات

لقي قيادي إجرامي سعودي الجنسية مصرعه، على أيدي أبطال الجيش واللجان الشعبية في محافظة البيضاء، بعد مجيئه من سوريا للقتال في صفوف العدوان ومرتزقته.

وكشفت صحيفة كيلورتون الامريكية، أمس السبت، أن القيادي في ما يسمى بتنظيم داعش الإجرامي أحمد سيف العمودي المكنى أبو أكرم الحضرمي وهو سعودي الجنسية، لقي حتفه خلال معارك مع قوات الجيش واللجان الشعبية في إحدى جبهات محافظة البيضاء.

ونقلت الصحيفة من بيان نعي صادر

## مؤسسة البحر الأحمر تكذب العدوان وتؤكد أن ميناء الحديدة خال من أية مظاهر عسكرية

المسيرة : الحديدة

جدّد نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة البحر الأحمر اليمنية، المهندس يحيى عباس شرف الدين، تأكيداً على أن كافة الإدعاءات التي تطلقها قوّةات تحالف العدوان بشأن ميناء الحديدة غير صحيحة وتهدف إلى تضليل المجتمع الدولي بأن الميناء يمثل تهديداً للملاحة الدولية.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي، أمس السبت، في ميناء الحديدة بعنوان "تحديث الخسائر والأضرار للمؤسسة والرّد على الادعاءات الإعلامية المضلّة"، بحضور عدد كبير من وسائل الإعلام المتنوعة.

وقال شرف الدين: إن ميناء الحديدة حاضر بقوّة في كافة المحافل الدولية التي تتحدث عن اليمن؛ بسبب أهميته للشعب اليمني باعتباره المنفذ الرئيس لمعظم المساعدات الإنسانية التي تصل اليمن، مُشيراً إلى أن قوى العدوان تسعى جاهدة لتحويل وجهة نظر العالم حول أهمية ميناء الحديدة كشريان حياة لليمنيين إلى نقطة اعتداء على السفن من خلال الأخبار الكاذبة والمضللة التي تزيد حداثتها مؤخراً وأخرها السفينة التجارية التركية المحملة بحوالي 49 ألف طن من القمح والتي استهدفها العدوان قبل دخولها ميناء الصليف، محاولاً بذلك التضليل للعالم بأن الحوثيين استهدفوا السفينة في ميناء الحديدة.

وقال نائب رئيس مجلس موانئ البحر الأحمر «من يريد أن يعرف الحقيقة عليه تتبّع تصريحات قوى العدوان حول استهداف السفينة التركية، حيث اعترف بداية باستهداف سفينة مدعياً بأنها إيرانية تحمل أسلحة قبل دخولها ميناء الحديدة ثم تراجع وقال إنه أجرى تحقيقاً في سبب الانفجار الذي وقع في سفينة الشحن التركية وأن النتائج توضح استخدام الحوثيين ميناء الحديدة لاستهداف السفينة التركية. وأشار شرف الدين، إلى أن فريقاً دولياً تابعاً لمجلس حقوق الإنسان زار ميناء الحديدة يوم الخميس الموافق 2018/5/24م للاطلاع والتحقيق في جرائم العدوان وانتهاكات القانون الدولي الإنساني في مؤسسة موانئ البحر الأحمر اليمنية منذ أكثر من 3 سنوات.

وناشد المهندس شرف الدين جميع المنظمات الأممية وكل أحرار العالم، إلى مضاعفة الجهود لرفع القيود وفتح الحصار عن موانئ المؤسسة؛ لما يمثل من عقاب جماعي لكل أبناء الشعب اليمني.

من جهته، أكد مدير عمليات قطاع البحر الأحمر لخفر السواحل اليمنية «المقدم عزي الحسي» أن ميناء الحديدة آمن ومستقر ولا توجد به أية جوانب عسكرية سوى خفر السواحل المكلفة بحماية الميناء بموجب القانون الدولي؛ باعتباره ميناءً تجارياً مدنياً.

واستنكر الحسي الأخبار المضللة التي يروج لها قنوّات ووسائل إعلام العدوان بوجود اختلالات أمنية واستخدام ميناء الحديدة نقطة لاستهداف السفن، مؤكداً على أن الميناء آمن ولا توجد اختلالات إلا في عقول قادة العدوان التي تسعى من خلال نشر مثل هذه الأكاذيب لاستهداف المنفذ الوحيد لدخول الغذاء والدواء للشعب اليمني.

## جدران عدن تمتلئ بعبارات تطالب بإسقاط الاحتلال الإماراتي وسط تنامي السخط الشعبي

المسيرة : عدن

واصل أبناء محافظة عدن التعبير عن تنامي رفضهم للاحتلال الإماراتي وقاموا، أمس السبت، برفع شعارات تنادي بإسقاط الاحتلال.

وضمن حملتهم المستمرة، قام عدد من أبناء مدينة عدن بكتابة شعارات مناهضة للاحتلال الإماراتي كعبارات «يسقط الاحتلال الإماراتي»، وذلك على جدران مقرات تابعة لقوّةات الاحتلال، مهددين بانتفاضة وبتصعيد أكبر في حال لم تغادر القوّةات الإماراتية مدينة عدن والجنوب عموماً. هذا ويتنامى يوماً بعد يوم السخط الشعبي لأبناء مدينة عدن والمحافظة



بصورة شبه يومية للتنديد بالاحتلال الإماراتي والمطالبة برحيله، متمهين إياه بنشر الفوضى والجرائم في المحافظة.

الجنوبية بشكل عام ضد قوّةات العدوان الإماراتية المحتلة لمدينة عدن والمحافظة الجنوبية، حيث بات أبناء عدن يخرجون

## أهالي مديرية صباح البيضاء يرفدون جبهات القتال بقافلة غذائية ومالية



### الحسرة : البيضاء :

نظّم أبناء مديرية صباح محافظة البيضاء، أمس السبت، وقفةً قبليةً مسلحةً؛ لإعلان النفي العام والتنديد بجرائم العدوان السعودي الأمريكي بحق الشعب اليمني والتأكيد على مواصلة الصمود والتلاحم الشعبي في وجه العدوان. وحشد المشاركون في الوقفة استعدادهم على رقد الجبهات بالمال والرجال واستكمال مشروع الرئيس الشهيد صالح الصمّاد «يدٌ تحمي ويد تبني»، مثمّنين الانتصارات البطولية التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في كافة الجبهات، داعين القوة الصاروخية إلى المزيد من الضربات المسددة.

وعقب الوقفة، قدّم أبناء المديرية قافلة غذائية ومالية دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في مختلف ميادين القتال. واحتوت القافلة على العديد من المواد الغذائية المتنوعة، إضافةً إلى المبالغ المالية.

وعبّر أهالي مديرية صباح، عن دعمهم وإسنادهم لرجال الرجال المرابطين في جبهات العزة والشرف خصوصاً في شهر رمضان المبارك، مؤكّدين استمرار صمود أبناء المديرية في مواجهة العدوان مهما كانت التضحيات.

تسببت في فقدان (19) شخصاً وغرق سفينتين وإجلاء (254) أسرة من منازلها..

## محافظ سقطرى يدعو إلى إغاثة أبناء الأرخبيل والتخفيف من معاناتهم جراء الإعصار

### الحسرة : خاص :

إلى غرق سفينتين وإجلاء أكثر من 254 أسرة من منازلها نتيجة فيضان المياه وجنوح أربع سفن في شاطئ حولاف. وأكد محافظ سقطرى أن العاصفة الإعصارية أدت أيضاً إلى انقطاع التواصل مع أغلب مناطق الأرخبيل وإغلاق الطرق وانقطاع شبكة الاتصالات على مديرية قلنسية، مشيداً بدور القيادات المحلية والشخصيات الاجتماعية والشباب الذين بذلوا جهوداً كبيرة لتجاوز العاصفة الإعصارية التي ضربت الأرخبيل.

دعا هاشم سقطرى - محافظ سقطرى، إلى المساهمة في إغاثة أبناء الأرخبيل وتقديم العون والمساعدات اللازمة بما يخفف من معاناتهم وتجاوز ما خلفته العاصفة الإعصارية «ماكونو» خلال الأيام الماضية. وقال المحافظ السقطري في تصريح صحفي، أمس السبت: إن العاصفة الإعصارية أدت إلى فقدان 19 شخصاً منهم 15 من الجنسية الهندية، إضافةً



## نائب رئيس الوزراء يفتتح المعرض الدائم للأسر المنتجة ويؤكد أن اليمنيين قادرين على تحقيق الاكتفاء الذاتي

### الحسرة : صنعاء :

قال محمود الجنيّد - نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات: إن اليمنيين مثلما استطاعوا أن يبدعوا في الجانب العسكري فهم قادرين على الاكتفاء محلياً.

جاء ذلك خلال افتتاحه، أمس السبت، المعرض الدائم للأسر المنتجة الذي تنظمه مؤسسة بُنيان التنمية الخيرية، بالتعاون مع منظمة رائدات العدالة للتنمية والحقوق تحت شعار «يدٌ تحمي

ويد تبني»، حيث يحتوي المعرض على عدة أقسام منها الحلويات والأكلات الشعبية ومشتقات الألبان والثرث الصنعاني والمنتجات الصوفية والأزياء وغيرها. وفي الافتتاح، أكد الجنيّد على أهمية المعرض لتشجيع قدرات وإبداعات الأسر اليمنية، وبما يعزز من دورها في مختلف الجوانب خلال المرحلة الراهنة، مشيراً إلى حرص الحكومة على دعم كافة المؤسسات ذات العلاقة بالصناعات والأسر المنتجة، مؤكداً أنه سيتم تفعيل الصناديق

والجهات المهتمة والداعمة بالصناعات والإنتاج المحلي والمشجعة للأسر المنتجة. وأضاف نائب رئيس الوزراء بأن الحكومة ستسخر كل الإمكانيات المتاحة لتشجيع الإنتاج المحلي وتشجيع القدرات والمهارات الوطنية، موضحاً أن اليمن عُرف على مدى التاريخ بإنتاج وتصدير المنتجات المحلية وبجودة عالية، منوهاً بجهود مؤسسة بُنيان في مختلف المجالات التنموية، خاصةً المجالات المتعلقة بتشجيع الإنتاج المحلي.

## أمين العاصمة ووزير الصحة يتفقدان مركز الأورام ويزوران الجرحى في المستشفى الجمهوري

وفي خط مواز، زار أمين العاصمة ووزير الصحة مركزي الغسيل الكلوي والحروق والتجميل بالمستشفى الجمهوري بالعاصمة صنعاء، واطلعا على مستوى الخدمات الطبية والعلاجية التي يقدمانها للمرضى والمصابين، مثمّنين جهود الكوادر الطبية والصحية في خدمة المرضى، وما تتمتع به من حرص وتصميم على الاستمرار في تقديم خدماتها الطبية والعلاجية. وخلال الزيارة، وجّه وزير الصحة وأمين العاصمة، القائمين على مركز الحروق بالعناية بجرحى الحروق وتوفير احتياجاتهم من الأدوية والمستلزمات الطبية، وإيلائهم مزيداً من الاهتمام والرعاية.



ومستوى الخدمات التي تقدمها للمرضى، استمعاً إلى شرح مفصّل عما يقدمه المركز من خدمات من قبل القائمين على المركز، وكذا الصعوبات التي تواجههم أثناء عملهم، خصوصاً فيما يتعلق بالأدوية والوقود والنفقات التشغيلية.

طه المتوكّل، أمس السبت، للمركز الوطني لعلاج الأورام بالعاصمة صنعاء. وخلال الزيارة التي اطلع خلالها أمين العاصمة ووزير الصحة على سير العمل في عددٍ من أقسام المركز كقسم العلاج بالإشعاع ووحدة المحاكاة والعيادات الخارجية

### الحسرة : صنعاء :

أشاد أمين العاصمة صنعاء، حمود عباد، بجهود المركز الوطني لعلاج الأورام بالعاصمة صنعاء والعالمين؛ لما يقدمه من خدمات للمرضى، وقال «إن الظروف الصعبة التي يمر بها البلد جراء العدوان والحصار يتطلب من العاملين في المركز مزيداً من مضاعفة الجهود والتعاون في أداء مهامهم ومسؤولياتهم الوطنية والإنسانية إزاء المرضى والتخفيف من معاناتهم. جاء ذلك خلال زيارة أمين العاصمة حمود عباد ومعه وزير الصحة العامة والسكان الدكتور

## وزير الصحة يزور جرحى جريمة محطة شركة النفط ويناقش احتياجات القطاع الصحي مع قيادة محافظة صنعاء

### الحسرة : صنعاء :

زار وزيرُ الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكّل، أمس، جرحى جريمة العدوان التي استهدفت محطة شركة النفط بالعاصمة صنعاء، مطلعاً خلالها على حالاتهم والخدمات الطبية والعلاجية المقدّمة لهم.

ووجّه الوزير المتوكّل بتقديم الرعاية اللازمة لهم وتوفير الأدوية والمستلزمات الطبية، داعياً المواطنين إلى سرعة التبرع بالدم لإنقاذهم. وفي الزيارة، أدان المتوكّل هذه الجريمة الجبانة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي الأمريكي باستهدافه منطقة أهلة بالسكان في العاصمة صنعاء، في انتهاك سافر لكل المواثيق والأعراف والقوانين الدولية والإنسانية والاستخفاف بأرواح ودماء اليمنيين، وجدّد الدعوة لأحرار العالم إلى التنديد بهذه الجرائم وضرورة ممارسة مزيد من الضغوط لإيقاف العدوان ورفع الحصار على الشعب اليمني.

وبعد الزيارة، عقد الوزير المتوكّل اجتماعاً بقيادة محافظة صنعاء والسلطة المحلية؛ لمناقشة احتياجات القطاع الصحي بالمحافظة من التجهيزات الطبية والمستلزمات والأدوية والكوادر الطبية. واستعرض مع محافظ صنعاء الشيخ حنين قطينة، الصعوبات التي يواجهها القطاع الصحي بالمحافظة وسبل معالجتها، مؤكداً على أهمية تكاتف جهود الجميع في سبيل تقديم خدمات أفضل للمواطنين. وتمنّى المتوكّل جهود قيادة السلطة المحلية واهتمامها بالقطاع الصحي ومساعدتها في تحسين الخدمات الطبية بالمحافظة، مؤكداً استعداد الوزارة لتقديم الدعم الممكن لمواجهة التحديات التي يواجهها القطاع الصحي بالمحافظة.

## محافظ ذمار يؤكد على أهمية تعزيز الوعي المجتمعي بمكانة الزكاة في الإسلام ودفعتها للجبهات المختصة

إلى ذلك، اطلع محافظ ذمار، أمس، على سير العمل في إدارة أمن المديرية والجهود التي تبذل في تعزيز الأمن والاستقرار والسكينة العامة، مشدداً على ضرورة الانضباط واليقظة ومضاعفة الجهود للحد من الجريمة وتعزيز السكينة العامة، مؤكداً بأن حفظ الأمن والاستقرار مسؤولية الجميع، مطالباً الأجهزة الأمنية بإحالة القضايا إلى النيابة والمحكمة أولاً بأول، وفقاً للقانون.

دفعتها للجبهات المختصة. وأشار المقدشي خلال زيارته، أمس السبت، مكتب الواجبات بمديرية ضوران، إلى أهمية تحصيل الإيرادات الزكوية وتنميتها؛ لما تمثله من أهمية في استمرار أداء المؤسسات وخدمة المجتمع، خصوصاً في ظل استمرار العدوان والحصار، موجهاً بترميم مكتب الواجبات الزكوية بالمديرية، بما يسهم في الحفاظ على المبنى وتعزيز الأداء.

### الحسرة : ذمار :

دعا محمد المقدشي - محافظ ذمار، إلى مضاعفة الجهود لتحصيل زكاة الباطن خلال شهر رمضان وكذا زكاة الفطرة والعمل بروح الفريق الواحد لتجاوز الصعوبات ورفع نسبة الإيرادات الزكوية، مؤكداً على أهمية تعزيز الوعي المجتمعي بمكانة الزكاة في الإسلام وضرورة

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## صحيفة «المسيرة» تنشر أسماء الجهات التي تم مصادقة الصرف لها من قبل الوزارة: الخدمة المدنية تصادق كشوفات المرتبات لصرف نصف راتب لعدد من الوزارات والمؤسسات

الحسبة : صنعاء:

أعلنت وزارة الخدمة المدنية والتأمينات، أمس السبت، المصادقة على كشوفات المرتبات لصرف 50 % من راتب شهر أغسطس 2017 لعدد من الوزارات والمؤسسات والجهات الحكومية. وأشار بيان صادر عن اللجنة الفنية لتنظيف كشف الراتب تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، إلى أسماء الجهات التي تم المصادقة لها والجهات تحت المراجعة والجهات المتأخرة، مهيباً بكافة وحدات وأجهزة ومؤسسات الدولة المركزية والمحلية ووحدات القطاع الاقتصادي المستقلة والمتأخرة، سرعة موافاة الوزارة (اللجنة الفنية لتنظيف كشف الراتب) بكشوفات راتب شهر أغسطس 2017 التي سيتم صرفها للمصادقة عليها. وفيما يلي تنشر صحيفة «المسيرة» أسماء الجهات التي قد تم إجراء مصادقة الصرف لها من قبل الوزارة حسب تسلسل أخذ المصادقة هي:

- 1- المركز اليمني للدراسات الاجتماعية وبحوث العمل المركزي
- 2- مكتب الثقافة صنعاء محلي
- 3- هيئة مستشفى الثورة صنعاء مستقلة
- 4- وزارة التعليم الفني المركزي
- 5- مكتب التربية والتعليم عمران محلي
- 6- الهيئة العامة للكتاب/ دار الكتاب الأمانة محلي
- 7- مصلحة الجمارك الأمانة محلي
- 8- مركز الدراسات والبحوث اليمني المركزي
- 9- وزارة الإعلام المركزي
- 10- مكتب الصحة بالأمانة محلي

- 11- وزارة المالية المركزي
- 12- مكتب الزراعة صنعاء محلي
- 13- الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان المركزي
- 14- وزارة الثقافة المركزي
- 15- مطابع الكتاب المدرسي / الإدارة العامة المركزي
- 16- مطابع الكتاب المدرسي فرع صنعاء محلي
- 17- وزارة الشؤون القانونية المركزي
- 18- مكتب التربية والتعليم محافظة حجة محلي
- 19- مكتب الإعلام بالأمانة محلي
- 20- مستشفى السبعين بالأمانة محلي
- 21- مكتب التربية والتعليم صنعاء محلي
- 22- مكتب الضرائب محافظة صنعاء محلي
- 23- مكتب الجمارك محافظة صنعاء محلي
- 24- مكتب المالية بالأمانة محلي
- 25- مركز التوثيق الإعلامي المركزي
- 26- وزارة الخدمة المدنية والتأمينات المركزي
- 27- وزارة النفط والمعادن المركزي
- 28- مكتب التربية محافظة ريمة محلي
- 29- مركز البحوث والتطوير التربوي المركزي
- 30- مكتب الخدمة المدنية بالأمانة محلي
- 31- الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء المركزي
- 32- مكتب التعليم الفني محافظة صنعاء محلي
- 33- مكتب التعليم الفني بالأمانة محلي

- 34- المجلس الأعلى لتخطيط التعليم المركزي
- 35- المعهد الوطني للعلوم الإدارية المركزي
- 36- محلي الإدارة المحلية صنعاء
- 37- الهيئة العامة للكتاب المركزي
- 38- مكتب الأشغال العامة والطرق بالأمانة محلي
- 39- مكتب التربية بالأمانة محلي
- 40- صندوق الرعاية الاجتماعية المركزي
- 41- الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية المركزي
- 42- مكتب الأوقاف والإرشاد بالأمانة محلي
- 43- وزارة السياحة المركزي
- 44- مستشفى الشيخ زايد للأوممة والطفولة بالأمانة محلي
- 46- وزارة الصحة العامة والسكان المركزي
- 47- مكتب الخدمة المدنية محافظة الحديدة محلي
- 48- مكتب الثقافة بالأمانة محلي
- 49- المؤسسة العامة للنقل البري بالأمانة محلي
- 50- هيئة مستشفى 26 سبتمبر، متنة محلي
- 51- هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية المركزي
- 52- هيئة استكشاف وإنتاج النفط المركزي
- 53- صندوق النظافة والتحسين عمران محلية مستقلة
- 54- مكتب الزراعة والري بالأمانة محلي
- 55- مكتب الأوقاف والإرشاد بالأمانة محلي

- 56- وزارة الأشغال العامة والطرق المركزي
- 57- مكتب السياحة بالأمانة محلي
- 58- الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني المركزي
- 59- المعهد العالي للعلوم الصحية المركزي
- 60- مكتب الأشغال العامة والطرق بالأمانة محلي
- 61- مشروع النظافة والتحسين بالأمانة محلي
- 62- وزارة النقل المركزي
- 63- مكتب التخطيط والتعاون الدولي بالأمانة محلي
- 64- مكتب رئاسة الجمهورية المركزي
- 65- الهيئة العامة لكهرباء الريف المركزي
- 66- مكتب الشباب والرياضة محافظة صنعاء محلي
- 67- مكتب التربية والتعليم محافظة المحويت محلي
- 67- وزارة شؤون المغتربين المركزي
- 68- المؤسسة العامة للغزل والنسيج المركزي
- 69- هيئة مستشفى الثورة العام محافظة الحديدة وحدات مستقلة
- 70- هيئة مستشفى ذمار العام وحدات مستقلة
- 71- المركز الوطني لمختبرات الصحة العامة المركزي
- 72- المجلس الأعلى لكليات المجتمع المركزي
- 73- المعهد المالي المركزي
- 74- مكتب الصحة العامة والسكان محافظة صنعاء محلي
- 75- مكتب الصناعة والتجارة محافظة صنعاء محلي

- 76- مكتب الخدمة المدنية والتأمينات محافظة صنعاء محلي
- 77- المتحف الوطني للعلوم المركزي
- 78- وزارة التربية والتعليم المركزي
- 79- وكالة الأنباء اليمنية سبأ المركزي
- 80- مركز رصد ودراسة الزلازل والبراكين المركزي
- 81- جامعة عمران المركزي
- 82- المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون وحدات مستقلة وفيما يلي أسماء الجهات التي هي تحت المراجعة للمصادقة على الصرف لها من قبل الوزارة وهي:
- 1- جامعة صنعاء المركزي
- 2- وزارة التخطيط والتعاون الدولي المركزي
- 3- مكتب النقل بالأمانة محلي
- 4- كلية المجتمع سحان المركزي
- 5- المستشفى الجمهوري التعليمي بالأمانة محلي
- 6- كلية المجتمع صنعاء المركزي
- 7- المركز الوطني لعلاج الأورام المركزي
- 8- وزارة الكهرباء المركزي
- 9- المركز الوطني للوثائق المركزي
- 10- أمانة العاصمة الديوان محلي
- 11- المركز الوطني لمختبرات الصحة العامة محافظة الحديدة محلي
- 12- وزارة الأوقاف والإرشاد المركزي
- 13- مكتب التربية والتعليم محافظة الحديدة محلي
- 14- مكتب التربية والتعليم محافظة صعدة محلي
- 15- مكتب التربية والتعليم محافظة ذمار محلي

## 45 شهيداً وجريحاً بينهم أطفال ونساء باستهداف طيران العدوان منازل وأسواقاً في صعدة وصنعاء والحديدة

الحسبة : خاص:



يواصلُ طيرانُ العدوان الأمريكي تصعيده في استهداف المدنيين في مختلف محافظات الجمهورية، أمس السبت، واستهدف في جرائم جديدة تضاف إلى سجله الإجرامي الطرق العامة والأسواق ومنازل المواطنين ومحطات المشتقات النفطية في محافظات صنعاء وصعدة والحديدة وعمران، خلفت 45 شهيداً وجريحاً. وقال مصدرٌ محلي بمحافظة صعدة: إن طيران العدوان الأمريكي السعودي استهدف بغارة جوية سوق مفرق البقع في مدينة صعدة عصر، أمس السبت، وذلك أثناء تواجد المواطنين في المكان للتسوق ومرور السيارات على الطريق وفي وقت الذروة، مضيفاً أن الغارة أسفرت عن استشهاد 3 أطفال وإصابة 20 مواطناً المتواجدين في مكان الاستهداف. وأضاف المصدر، أن الغارة شنت على الطريق الأسفلتي وتسبب في عمل فجوة بعمق 3 أمتار وبقطر 4 أمتار، مُشيراً إلى أن دماراً هائلاً خلل بالمحلات التجارية في السوق والمنازل المجاورة وتم تدمير عددٍ من السيارات المارة في الشارع. وفي أمانة العاصمة، قال مصدرٌ محلي للصحيفة: إن طائرات العدوان الأمريكي السعودي شنت غارتين جويتين مستهدفة محطة مشتقات نفطية تابعة لشركة

### إعلان

انطلاقاً من المشروع الوطني للرئيس الشهيد المناضل صالح علي الصماد تحت شعار «يُدّ تحمي ويُدّ تبني».. تدعو الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية كافة أسر الشهداء وضحايا العدوان من المدنيين وضحايا التفجيرات الإرهابية، إلى سرعة الحضور إلى ديوان عام الهيئة بالعاصمة صنعاء وفروعها بالمحافظات؛ لتسجيل وتوثيق حالاتهم؛ تقديراً لتضحياتهم وصمودهم. وتهيب الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية بكافة الأسر المتضررة من العدوان إحضار ما يلي:

- صورة شهادة وفاة.
  - صورة إفادة رسمية بتفاصيل الاستشهاد.
  - صورة حكم حصر الورثة.
  - صورة البطاقة التعريفية لمقدم البيانات.
  - أصل الوثائق السابقة للمطابقة.
  - صورتين شمسيتين (4\*6) للشهيد إن وُجدت وللمستفيد.
- للاستفسار يُرجى التواصل على الأرقام التالية:  
(777050603 – 773877733)

وفي محافظة الحديدة، قال مصدرٌ محلي: إن مواطناً استشهد، أمس السبت، جراء غارة جوية لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت قرية السوق بمديرية التحيتا، مضيفاً أن الغارة تسببت في أضرار واسعة في منازل المواطنين. وفي سياق الجرائم المرتكبة من قبل العدوان الأمريكي السعودي، استشهد ثلاثة مواطنين بينهم طفل، أمس السبت، جراء قصف مدفعي وصاروخي من قبل قوّات العدو السعودي استهدف قرى ومنازل المواطنين في مديرية غمر الحدودية بمحافظة صعدة، وأدى القصف المدفعي والصاروخي إلى أضرار واسعة بمزارع وممتلكات المواطنين في المديرية.

النفط اليمنية في شارع الستين الجنوبي، ما أسفر عن استشهاد أربعة مواطنين بينهم امرأة وإصابة 11 آخرين في حصيلّة أولية. وأضاف المصدر، أن الغارات تسببت في تدمير المحطة كلياً واندلاع النيران فيها وتضرر السيارات والمركبات المارة جوار المحطة. وفي محافظة عمران، أفاد مصدرٌ محلي بأن امرأتين استشهدتا وأصيبت امرأة ثالثة، أمس السبت، جراء غارة جوية معادية شنها طيران العدوان الأمريكي السعودي، مستهدفاً مزرعة في منطقة العبلية بمديرية حرف سفیان، مضيفاً أن الغارة تسببت في أضرار واسعة في المزرعة وإتلاف المحصول الزراعي.

## السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في المحاضرة الرّمضانية العاشرة:

## الإنسان في هذه الحياة إذا لم يتجه في طريق الجنة هو يتجه إلى

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ  
وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ  
اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنْتَجِبِينَ وَعَنْ  
سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.  
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ.. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ.

حديثنا اليوم في سلسلة الحديث عن اليوم الآخر  
ومما يتعلق به وصل بنا المطاف في الحديث إلى الحديث  
عن الجنة عن جزاء الله لعباده المتقين.. والحديث في  
هذا الموضوع شيقٌ وجذابٌ بحسب النصوص القرآنية  
ومما تضمنته، ومَن يتأمل في آيات الله، من يتأمل في  
ما وصف الله به ما أعده من النعيم والجزاء العظيم  
لعباده المتقين يدرك حقائق مهمة جداً، ومِن المهم  
للإنسان أن يرسخها في نفسه؛ لأنها ستمثل حافظاً  
ودافعاً إلى العمل الصالح إلى الاستقامة..

## الاستجابة لله مصلحة مؤكدة للإنسان

أول هذه الحقائق أن الاستجابة لله سبحانه وتعالى  
والطاعة له والسير على هديه وفي نهجه هو فوز  
للإنسان وخير للإنسان ومصلحة مؤكدة للإنسان،  
وهو الكثير للوصول بالإنسان إلى السعادة الحقيقية  
والأبدية، فلا خسارة مع الله ولا غبن..

فالإنسان عليه أن يعي جيداً أن الله غني عنه وعن  
أعماله الصالحة وعن طاعته وأنه هو.. هو كإنسان  
المستفيد والمنفع في أعماله الصالحة لطاعته في  
النتائج المترتبة عليها.. أمّا الله فهو الغني الذي لا  
يحتاج إلى أعمالنا ولا تضره معصيتنا أن الله سبحانه  
وتعالى في ما أمرنا به ودعانا إليه وهدانا إليه أمرنا  
بما فيه الخير لنا والصلاح لنا والفلاح لنا وما يلي  
احتياجاتنا وما يدفع الشر والخطر العظيم عنا في  
الدنيا والآخرة أن الله سبحانه وتعالى رحيمٌ بهذا  
الإنسان وكريمٌ عظيمٌ واسع الرحمة وواسع الخير  
وهو أكرم الأكرمين، وبالتالي فهو يعطينا ويكافئنا على  
الأعمال الصالحة التي هي من الأساس مصلحة لنا  
وفائدة لنا ونفع لنا.. يعطينا عليها الجزاء العظيم.

ثم حقيقة أخرى أن كل ما يمكن أن يبتعد به الإنسان  
أو بسببه عن طاعة الله عن نهج الله عن الطريق التي  
رسمها الله.. كل ما يمكن أن يدفع بالإنسان إلى  
مضحية الله لا يساوي شيئاً أبداً مهما كان من رغبات  
الإنسان وأهوائه وشهواته، لكنه لا يُمتثل شيئاً ولا  
يساوي شيئاً بجانب ما سيحقق للإنسان أصلاً من  
الرغبات والخير وما يحقق له السعادة إذا كانت هي  
وراء السعادة هو الذي يدفع بالإنسان إلى المعصية،  
سواء المعصية في تجاوز حد من حدود الله أو في  
التصل عن مسؤولية من المسؤوليات والتفريط في  
طاعة من الطاعات.. إذا كانت هي الرغبات والأهواء  
والشهوات والسعي وراء السعادة واللهث وراء السعادة،  
فالذي ستصل إليه بالمعصية لا يساوي شيئاً أبداً في  
مقابل ما ستحصل عليه بالطاعة..

## ثمرة اتباع هدي الله في الدنيا والآخرة

ما ستحصل عليه من خلال رضا الله سبحانه  
وتعالى والذي يُمتثل فعلاً رغبة حقيقية، سعادة  
حقيقية، نعيماً عظيماً، يُمتثل فعلاً ما يلي الرغبة  
الحقيقية لهذا الإنسان، ويسد الحاجة الحقيقية  
لهذا الإنسان. فليس هناك من غبن في طريق الحق  
ولا خسارة، على العكس، خسارة الإنسان الكبرى  
والفادحة والرهيبية والهائلة والفظيعة هي بمعصيته  
لله، هي بابتعاده عن نهج الله، هي باللغو وراء تلك

الأهواء التي يستغلها الشيطان فيردى الإنسان ويتعب  
الإنسان ويخسر بذلك الإنسان..

طاعة الله والإتيان لهديه ثمرته في الدنيا العزة  
والكرامة والخير والسعادة والسمو وما أحل الله في  
هذه الدنيا من الطيبات، والحلال فيه ما يغني هذا  
الإنسان، وفيه ما يلي حاجته الفطرية والغريزية،  
أما ما أعده في الآخرة فيه الوفاء للأجر، وفيه التمتة  
الحقيقية للأجر، وفيه الأجر الحقيقي والعظيم  
والواسع، فهو الشيء العظيم الذي سنتحدث عن بعض  
منه، عن القليل منه بحسب ما تضمنته النصوص  
الواردة في القرآن الكريم في بعض منها، وإلا  
فالحديث في هذا طويل جداً..

اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ذِكْرُنَا فِي الْكِتَابِ الْكَرِيمِ فِي  
الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ مَا يَعْطَى بِهِ الْإِنْسَانَ الْمُتَّقِيَ لَهُ فِي  
سَاحَةِ الْحَشْرِ مِنْ رِعَايَةِ الْهَيْبَةِ، مِنْ نَعِيمٍ، مِنْ تَكْرِيمٍ،  
مِنْ طَمَآنَةٍ..

## طمأنة المؤمن في ساحة الحساب

والإنسان كما تحدثنا بالأمس وفي ما قبل الأمس  
أيضاً، منذ أن تعود إليه حياته في الآخرة في القيامة،  
منذ أن يُحييه الله مرة أخرى للحساب إلى ساحة  
الحساب، فور ذلك تأتيه الملائكة لتطمئنه وهذا أكد  
عليه القرآن في عدد من النصوص منها قول الله  
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى (لا يحزنهم الفرع الأكبر) هؤلاء أولياء  
الله، عباد الله المتقون لا يحزنهم الفرع الأكبر، هول  
وأحداث يوم القيامة وما فيها (وتلقاهم الملائكة هذا  
يومكم الذي كنتم توعدون) يقول في آية أخرى (تنزل  
عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا) فالإنسان تأتيه  
الطمأنة في تلك اللحظة الحساسة والحرحة جداً  
التي هو أحوج ما يكون فيها إلى ما يطمئنه إلى ما  
يهديه من روعه، فتأتي الطمأنة من ملائكة الله في  
لحظة مهمة جداً وحساسة..

فعلاً يعني تأمل تعتبر تلك اللحظة وتلك الطمأنة  
نعمة عظيمة جداً ورعاية إلهية كبيرة في وقتها  
المناسب والحساس..

ما تحدث عنه القرآن الكريم من تسليم لصحائف  
الأعمال إلى عباد الله المتقين بإيمانهم، وما في ذلك  
من بشارة لهم وما في تيسير الحساب وما فيه محطات  
أخرى من تمييزهم وفرزهم، وما في انتصارهم في  
المحاكمة مع أعدائهم في هذه الدنيا، وما في الرعاية  
الإلهية لهم من ما يقدم لهم من شراب وطعام، وورد في  
الأحاديث الأخرى الحديث عن حوض النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم ومن ينال الشرب من ذلك الحوض،  
والمقام المحمود لرسول الله صلوات الله عليه وعلى آله  
ومن يحظون بذلك التكريم وذلك النعيم إلى آخره..

## تقريب الجنة من ساحة الحشر ومشاهدة عالمها

من المحطات المهمة جداً بعد انقضاء مرحلة  
الحساب تقريب الجنة ومشاهدة عالم الجنة، ذلك  
العالم العظيم، يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه  
الكريم (وَأزلفت الجنة للمتقين) وفي آية أخرى يقول  
(وَأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد) ويقول في آية  
أخرى (وإذا الجنة أزلت)..

هذه النصوص القرآنية المباركة تفيده أن عالم  
الجنة، ذلك العالم العظيم العجيب الذي أعده الله  
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى برحمته وبكرمه وبفضله الواسع  
ليكون خير جزاء ونعم دار للمتقين لعباد الله المتقين،  
تقرب من ساحة القيامة، من ساحة الحشر فيأتي  
ذلك العالم الكبير الواسع العظيم، يأتي ويقرب تمهيداً  
لانتقال عباد الله المتقين إليه حتى لا تكون هناك عملية  
سفر مطولة وبعيدة، وحتى لا تكون عملية الانتقال  
إلى الجنة عملية صعبة ومعقدة وسفر بعيد وطويل  
ومرهق، هذا جانب من الرعاية الإلهية، من التكريم،  
من السعادة، تقرب الجنة بكلها ويؤتي بها بنفسها وهي  
عالم كبير جداً، سيأتي الحديث عن ساعته من خلال  
النصوص القرآنية..

والله أعلم كيف ستكون سعادتهم، ارتياحهم بهجتهم،  
سرورهم وقد شاهدوا اقتراب الجنة واطمئنا وأتتهم  
البشارات والتأكيد والحكم الإلهي وأنهم سينتقلون  
إليها..

## التقوى الطريق المضمون إلى الجنة

ثم تأتي عملية الحشر إلى الجنة والانتقال إليها  
يقول الله سبحانه وتعالى (يوم نحشر المتقين إلى  
الرحمن وفداً) ويقول جل شأنه (وسيق الذين اتقوا  
رهبهم) وتلحظون في الآيات كلها الحديث عن المتقين  
الذين اتقوا..

هذا شيء مهم؛ لأنه رسم طريق الجنة، طريقها هي  
التقوى، إذا أردت أن تكون من أهل الجنة إذا أردت  
الفوز بالجنة والنجاة من النار فالطريق المضمون المؤكد  
عليه المنصوص عليه في القرآن الكريم، الذي ارتبط  
به الوعد الإلهي هو التقوى، إذا الأفضل للإنسان بدلاً  
عن أن يُمنّي نفسه، أن يتيه في هذه الحياة، أن يخادع  
نفسه، أن يخدع ببعض من الكلام والقبل هنا وهناك،  
أن يأخذ بالمضمون الموثوق المنصوص المؤكد عليه  
هذا هو الطريق الصحيح والاتجاه الصحيح أن يأخذ  
الإنسان بما هو موثوق به..

## مرحلة الانتقال إلى الجنة.. وأول أهلها دخولاً

(وسيق الذين اتقوا رهبهم) الحديث عنهم عن المتقين  
طبعاً في موكب أو مواكب متعددة؛ لأنهم البعض يتقدم  
البعض يلحق البعض بحسب النصوص القرآنية  
الأخرى (إلى الجنة زمراً) وحتى هذا النص زمرة  
تتقدم زمرة تلحق بها مجاميع ووفود الله أعلم كيف  
ستكون هذه التصنيفات بحسب الزمن أو بحسب  
المقام فيما يفهم من بعض النصوص أن أول أهل الجنة  
دخولاً وأول من يصل إلى الجنة هو رسول الله محمد  
صلوات الله عليه وعلى آله وسلم والفائزون معه ربما  
من المقام العظيم هذا بحسب بعض النصوص ولكن لا  
يعيننا التصنيف هذا من يدخل أولاً كيف ستكون هذه  
المسألة بالتدقيق والتحقيق والتفصيل، النص القرآني  
يوضح أنهم سيذهبون زمراً جماعات جماعات صوب  
الجنة ومنقولون على هذا النحو حتى إذا جاؤوها  
وهذا حين الوصول إلى عالم الجنة لا يستطيع أبداً  
أن يتخيل يفكر الإنسان يتأمل أن يتخيل مدى السعادة  
مدى الارتياح مدى السرور في تلك اللحظة لحظة  
الوصول إلى عالم الجنة وماذا تعنيه تلك اللحظة إنها  
تعني الوصول إلى السعادة الأبدية تعني الوصول إلى  
الأمن والطمأنينة الدائمة تعني تحقق الفوز العظيم  
تعني النجاة المؤكدة والأبدية من عذاب الله وسخطه  
تعني الكرامة تعني الفوز بالارتقاء إلى ذلك المقام  
العظيم مقام التكريم الإلهي تعني أشياء كثيرة فوق  
إدراك الإنسان وفوق خياله وفوق شعوره وفوق مستوى  
التعبير (حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم  
خزنتها سلاماً عليكم طيبم فادخلوها خالدين) حين  
الوصول مع المجيء وفتح الأبواب؛ لأنه يظهر من هذا  
النص القرآني فتح الأبواب قبل لحظة الوصول وهذا  
من التكريم لهم من تكريم الضيف أنك لن تنتظر له  
حتى يصل إلى الباب ويطلق ويبقى منتظراً على الباب  
يبقى منتظراً لبعض الوقت أو تطول عليه ما تفتح له  
إلا وقد هو ضايح مدقق مدقق ومداعي لك يا خبير  
في البيت أحداً، أحداً سمعنا يجيب يفتح لا المسألة  
مختلفة تكريم والذي بكرمهم هو أكرم الأكرمين أكرم  
الأكرمين الله سبحانه وتعالى رب عظيم كريم رحيم  
ذو الفضل الواسع العظيم هل أحد سيحتاج أن يعلمه  
أو يعلم ملائكته آداب الضيافة والاستقبال لا وفتحت  
أبوابها كانت قد أصبحت مفتوحة فوصلوا إليها  
وأبوابها مفتحة لهم، أما المعنيون بالاستقبال والترحيب  
فهم ملائكة الله والملائكة المعنيون بالجنة..

## إدارة دار الضيافة الأبدية وحال سكانها

عالم الجنة ذلك العالم العظيم الذي هو دارُ ضيافة  
أبدية يعيش الإنسان فيه في حالة ضيافة للدائم الأبد

المعنيين به المعنيون بإدارته هم الملائكة إدارة الجنة هي  
إدارة من الملائكة ولهذا جاء التعبير القرآني وقال لهم  
خزنتها خزنة الجنة هم المعنيون لإدارة شؤونها ورعاية  
أهلها فإدارة لم تكن من البشر ونحن في بعض  
المحاضرات واللقاءات عادة نعلق على هذه المسألة  
نقول البشر تعبوا من بعضهم البعض إدارة عليهم  
أنفسهم، إدارة الملائكة بالتأكيد إدارة راقية جداً  
وإدارة في واقع الحال هي مسؤولية ولذلك لم يكلف  
أحد في داخل الجنة بهذه المسؤولية؛ لأن الجنة ليست  
داراً للمسؤولية دار المسؤولية هي الدنيا دار المسؤوليات  
والأعمال والمهام وإلى آخره، هناك تعيش وأنت خفيف  
الحال لست متقل الظهر بأية مسؤولية من المسؤوليات  
ما عاد بش مسؤوليات؛ لأن الحياة هناك حياة سعادة  
ارتياح نعيم هدوء ولا هم ولا غم ولا مشكلة ولا عناء  
ولا أي مسؤولية، مسؤولية فيها جانب من المشقة على  
الإنسان أو العناء أو أحياناً الانشغال ولا يراد لأهل  
الجنة أن ينشغلوا بأي شيء غير أن يرتاحوا وأن  
يتعمروا وأن يهنئوا بما هم فيه، فالإدارة في عالم الجنة  
موكلة بشكل تام ومكلف بها الملائكة من ملائكة الله،  
فهم من يستضيفون من يستقبلون ويحفاوة وملائكة  
الرحمة ملائكة الرضوان حتى المسؤول الأعلى عن

إدارة شؤون الجنة في بعض النصوص أن اسمه  
رضوان خازن الجنة كل ما هناك الرضا الرحمة  
أجواء الخير الحفاوة الراحة ﴿وقال لهم خزنتها  
سلاماً عليكم﴾ (الزمر: ٧٢) يسلمون عليهم ويتلقونهم  
بالتسليم وفعلاً وصلوا إلى دار السلام السلام من كل  
شرف السلام من كل ضرف السلام من كل هم السلام  
من كل غم السلام من كل بلاء السلام من كل محنة  
السلام من كل ألم السلام الذي يشمل كل شيء وصلوا  
إليه، الجنة واحد من أسمائها دار السلام ﴿والله يدعو  
إلى دار السلام﴾ (يونس: ٢٥) هذا في القرآن الكريم  
﴿سلاماً عليكم﴾ (الأنعام: ٥٤) بهذه الحفاوة وباستقبال  
يستقبلهم الملائكة وطبتم هذا كما قلنا بالأمس فرز في  
عالم القيامة في ساحة الحشر بين المتقين وغيرهم  
على هذا المعيار الطيبون إلى الجنة الذين طابوا في  
هذه الدنيا تنظفوا طهروا من كل الخبث في الصلاح  
في الاستقامة بالطاعة بالعمل الصالح بالتزكية طهروا  
وطابت أنفسهم من الخبائث ﴿طيبتم فادخلوها﴾  
(الزمر: ٧٢) تفضلوا بحسب تعبيري ﴿خالدين﴾  
(البقرة: ١٦٢) ادخلوا إلى الجنة ﴿خالدين﴾ فيها  
(البقرة: ١٦٢) باقين فيها للأبد في حياة سعيدة وهنيئة  
وطيبة لا موت فيها ولا كدر، ويدخلون لحظة الدخول  
هذه إلى عالم الجنة ومشاهدة ذلك العالم هي لحظة  
في نصوص عن النبي صلوات الله عليه وعلى آله أن  
لو بقي موت لمت الإنسان فيها من شدة الاندهاش  
والفرحة والسعادة وعظيم ما يشاهده ويدرك أنه  
قد أصبح من سكان ذلك العالم ومن أصحاب الجنة  
وممن يعيشون ذلك النعيم يموت الإنسان بسرعة  
ما عاد با يجيه جلطة يموت فجأة فوراً لكن لا موت  
لا موت أبداً يعني سعادة تملك كل مشاعره وكل  
وجدانه وكل أحاسيسه الجنة في النص القرآني عالم  
كبيراً جداً جدا يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه  
الكريم ﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها  
السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (آل عمران: ١٢٣)  
وجنة عرضها السماوات والأرض جنة هي بهذه  
السعة بهذا الكبر بهذه العظمة اتساعها الهائل جداً  
ولا نستطيع أن نتخيل هذه السعة؛ لأن عالم السماوات  
مع الأرض فسيح جداً لا نستطيع أن نتخيله أبداً،  
المسافات التي تحسب اليوم ما بيننا وبين الشمس مثلاً  
وبيننا وبين بعض الكواكب أو بيننا وبين بعض النجوم  
ما بين مجرة وأخرى تحسب بالملايين في بعضها ما  
بين المجرات بالملايين والبلايين من السنين الضوئية  
والسنين الضوئية هي اختصار في الحساب الفلكي  
حيث تصبح الحسابات بزمننا هذا بالمقدار الذي يمكن  
أن تقطعه مثلاً تقطعه الطائرة من الأرض إلى الشمس



## طريق النار

ولا تستطيع طائفة فيما لو افترضنا وقطعت كم ستجلس مدة زمنية طويلة جداً بعض التقديرات أكثر من.. ما نستطيع نتحقق من الأرقام عشرات السنين سبعة عشر عاماً في بعض المراحل، على العموم المدة التي يقطعها الضوء من الشمس إلى الأرض تحسب في الحسابات الفلكية لقياس المسافات ما بين الأرض وما بين كواكب أو نجوم بعيدة وما بين المجرات كذلك، بمعنى السعة هائلة جداً وعالم الجنة عالم كبيراً للغاية هو بهذه السعة عرضها السماوات والأرض فهي بهذه السعة والله سبحانه وتعالى يقول ﴿وسارعوا إلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (آل عمران: ١٢٣) الأعمال التي يوجها الله إليها كلما علمنا شيئاً منها هو خطوة مهمة للجنة يقول في آية أخرى ﴿وسارعوا إلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ (آل عمران: ١٢٣) يعني ليست عالماً عظيماً ثم صغيراً يتزاحم فيه أهله ويتنافسون فيه ويتنازعون عليه والبعض ما معه إلى قطعة صغيرة أو شقّة صغيرة أو لا، سعة هائلة جداً على درجة عالية جداً وصفها القرآن فيما هي عليه من تشكيل في قوله تعالى ﴿مِثْلَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقِينَ﴾ (الرعد: ٢٥) وهنا تجد الوعد الإلهي أتى لمن للمؤمنين ﴿مِثْلَ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقِينَ﴾ فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ﴿ولهم فيها من كل الثمرات ومَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ (محمد: ١٥)، عالم الجنة هو على هذا النحو العجيب جداً فسيح وواسع ومغطى بالأشجار والفاواكه والثمار والأنهار فيه بهذه الأشكال المتنوعة والمتعددة أنهار كثيرة ومتعددة من الماء النقي الذي يمكن للإنسان حتى أن يشرب منه غير آسن فلا هو متغير ولا هو متلوث أبداً عالم الجنة ليس فيه أي شيء يولته أبداً ﴿غير آسن وأنهار من لبن﴾ (محمد: ١٥) أنهار بيضاء متدفقة بالبن كذلك غير المتغير ﴿لم يتغير طعمه﴾ (محمد: ١٥) وإذا لم يتغير طعمه بالتأكيد لم يتغير قيمة ولا لونه أول ما يمكن أن يطرأ في تغير اللبن المتغير في مذاقه أن يحمض مثلاً ما تأتبه تغير في اللون في الرائحة إلا بعد تغير الطعم، فتلك الأنهار المتدفقة من اللبن تلك الأنهار المتدفقة والكثيرة من الخمر من خمر الجنة الذي هو لذة للشاربين وليس له أية أضرار لا على ذهنية الإنسان وتفكيره ولا على وضعه الصحي ولا أبداً ﴿لذة للشاربين﴾ (الصفافات: ٤٦) بقي منه لذته وذهب منه سكره وأضراره ﴿وأنهار من عسل مصفى﴾ (محمد: ١٥) أنهار أخرى متدفقة من العسل الذي لا تشوبه أي شوائب يتخيل الإنسان عالم الجنة بأشجارها ونباتاتها الخضراء وفاواكهها وثمارها ثم الأنهار الجارية فيما بينها أنهار جارية شيء منها أنهار الماء شيء آخر أنهار اللبن أنهار الخمر أنهار العسل إلى آخره، عالم كيف ستكون أو كيف سيكون شكله وشكل تلك الأنهار شكل عجيب جداً.

### أوصاف الجنة ومحتوياتها

ما يتخيل الإنسان الشكل العام للجنة بمستواها العظيم وما فيها من النعيم يعبر الرسول صلوات الله عليه وعلى آله في نص روي عنه (فيها ما لا عين رأت) لم يسبق لك أن شاهدت مثل تلك الروعة مثل تلك النعيم مثل ذلك الشكل في عالم الجنة أبداً (ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر) ما يمكن أبداً أن يكون أن قد خطر لأحد على بال أنه سيشاهد على ذلك المستوى الراقي أبداً من كل ما سيشاهده من النعيم، في نصوص عن النبي صلوات الله عليه وعلى آله، فيما يتعلق حتى بالجنة في حساباتها في مكوناتها حساباتها الدر والياقوت والأحجار الكريمة التي هي نادرة الوجود عندنا في هذه الدنيا وإن وجد شيء منها يستخدم للزينة بحسب ما يتمكن منه القليل من الناس في هذه الدنيا مثلاً هذا الزبرجد الدر الياقوت المرجان اللؤلؤ الذهب الفضة الماس المعادن والأحجار الكريمة التي هي نادرة في الدنيا يستخدمها الإنسان

زينة أو يستخدمها أحياناً عملة غالبية أو غير ذلك، بدلاً عن أن يكون عالم الجنة مكوناً من الطين المشابه لهذه الدنيا لطين هذه الدنيا لا الذي في الجنة تكوينها تكوين آخر إذا كانت هذه حساباتها الدر الجميل جداً والياقوت كذلك الذي هو من الأحجار الكريمة في الدنيا ونادر الوجود والقليل الحصول عليه العملية صعبة وحالة نادرة تتوصل للقليل من الناس في هذه الدنيا، المباني في الجنة كذلك لبنة من ذهب ولبنة من فضة خيام من اللؤلؤ خيام من الزبرجد خيام من الزمرد خيام، كل تكوينات ذلك العالم هو من الأحجار الكريمة الراقية الأحجار الكريمة عندنا والمعادن النفيسة قليلة في الدنيا ومحدودة في الدنيا والقليل من الناس من تتوفر له في هذه الدنيا، وفي نفس الوقت لا ترقى إلى مستوى ما هو في الجنة، فما ذهب الدنيا كالذهب في الجنة، ولا الفضة في الدنيا كالفضة في الجنة، ولا أي شيء من هذه النفائس والأشياء الكريمة والنادرة في هذه الدنيا كمثل ما هو هناك في الآخرة، في الجنة، في الجنة تتوفر هذه الأشياء وتتكون، الأغراض المصنعة والمتنوعة هناك كالطعام، الشراب، الزينة من الذهب من الفضة من هذه الأشياء الكريمة والجميلة جداً، والقليلة في الدنيا، ﴿وأنهار من عسل مصفى﴾ ولهم فيها من كل الثمرات ﴿(محمد: ١٥)﴾، عالم الجنة تتوفر كل الثمرات وكل الفواكه التي يتغذى منها الإنسان ويرتاح بها الإنسان مع مغفرة من الله سبحانه وتعالى، مغفرة يترتب عليها إحساسهم بالسعادة، إحساسهم بالخلو من عبء الذنوب والمعاصي في تشريف وتكريم، الإنسان يعيش ويحس نفسه لا ذنب عليه ولا معصية ولا أبداً، ما يبقى في إحساسهم وفي وجدانه يشعر بالذنب، ولهذا أثر نفسي، أثر معنوي، أثر تكريم إلى آخره.

### التنقل في الجنة

في عالم الجنة الواسع جداً جداً يمكن للإنسان أن يسكن في أية بقعة من ذلك العالم، في آية أخرى يتحدث عن تعبير أهل الجنة في الجنة، قولهم: ﴿نَبْتُوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ﴾ (الزمر: ٧٤)، عالم واسع جداً ما هو ضيق، وليس هناك من قيود عليك بالتنقل في ذلك العالم، هنا في الدنيا قد تشاهد في التلفاز بقعة هنا أو هناك جميلة فيها بعض الخضرة، بعض الأشجار حتى غير المثمرة، ليست بأشجار فواكه ولا، إنما بلونها الجميل والمياه المتدفقة فيها، فتتضمن لو أمكنك الذهاب إلى هناك، وأمامك الكثير، التكلفة المالية مشكلة عليك، إذا توفر التكلفة المالية فهناك إجراءات السفر، هل هي متاحة أو غير متاحة، إجراءات والتعقيدات في التنقل في هذه الدنيا من بلد إلى بلد ومن دولة إلى دولة من قطر إلى قطر، تكاد تكون أحياناً مستحيلة في كثير من الأحوال، أمامك هناك وو، معقدة في هذه الحياة أما هناك لا، بكل يسر، بكل يسر، بكل حفاوة بكل تكريم، ﴿نَبْتُوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ﴾ (الزمر: ٧٤)، تنتقل، تذهب من هنا إلى هناك تزور، ثم في ذلك العالم العجيب، ذلك العالم الأخضر، ذلك العالم بما فيه الكثير من النعيم العظيم تتوفر كل الرغبات لهذا الإنسان وتتوفر كل الطلبات لهذا الإنسان، هذه مسألة مستحيلة في الدنيا، لا يمكن تتوفر للإنسان كل الرغبات ويرتاح

بها، إن توفرت رغبة فيشوبها الكثير من المنغصات وتفتوت الكثير من الأمور الأخرى، ما هناك أحد أبداً تتم له كل رغبات نفسه مائة بالمائة ولا يشوبها أي من المنغصات أبداً، ما هناك أحد تتحقق له هذه أبداً، يقول الله عن الجنة: ﴿وفيها ما تشتهي الأنفس﴾ (الزخرف: ٧١)، كل ما يمكن أن تشتهي نفسك من طعام من شراب من ملابس، من ملذات الحياة والراحة النفسية متوفر هناك، هذه نعمة عجيبة جداً، ﴿وفيها ما تشتهي الأنفس﴾ (الزخرف: ٧١)، فيها ويتوفر وليس فيها تشاهدوه وأنت لا تمتلك ثمناً أو لا يمكنك الحصول عليه، أو هناك عائق أو هناك مشكلة، لا، هو يتوفر، ﴿وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذذ الأعين﴾ (الزخرف: ٧١)، ما يلتذ به نظرك، بصرك، كل المشاهد الجميلة التي تتمتع بمشاهدتها تراتح برؤيتها، هذا يشمل أشياء كثيرة لا نستطيع عنها ولا نعلم بالكثير منها، وأنت فيها خالدون، مع هذا الخلود الأبدي، الحياة الأبدي، لا نهاية لها، لا يموت ولا بانتقال ولا يأتي شيء، الملائكة يقولون أيضاً لعباد الله المتقين: ﴿ولكم فيها﴾ (النحل: ٦)، أي في الجنة (ما تشتهي أنفسكم)، وهذه عبارة جامعة شاملة، واسعة اعتقد سيدخل تحتها من التفاصيل، ما تشتهي أنفسكم، ﴿ولكم فيها ما تدعون﴾ (فصلت: ٣١)، ما تطلبونه ما ترغبون به، ما تتمنونونه يتوفر، في عالم الجنة، الجنة عالم واسع جداً، هذه السعة التي عرضها السموات والأرض بكلها، وعدد سكانها قليل؛ لأن الأكرية البشرية بحسب النصوص القرآنية تذهب إلى جهنم، ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾ (الرحمن: ٤٦)، في العالم الواسع، عالم الجنة الواسع للإنسان فيه مزارعه الخاصة، بسايتيه الخاصة، قصوره الخاصة إضافة إلى ما هو أوسع من ذلك، بأن يكون لك مثلاً قصورك، يكون لك مزارعك بسايتيك التي هي خاصة بك، القصور المساكن الطيبة، مساكن طيبة من بناء الجنة، من بناء الله سبحانه وتعالى، في سعتها في تكوينها في شكلها، في جمالها، من الذهب من الفضة، من اللؤلؤ، من الزبرجد، من الياقوت من تلك الأحجار الكريمة والمعادن النفيسة، من الذهب والفضة إلى آخره، ولكن مع ذلك عالم الجنة عالم واسع، يعني فيه ما يخصك، والبقية أيضاً أينما ذهبت الفواكه أمامك، الأنهار، من اللبن، من العسل، من الخمر، خمر الجنة، من الماء غير الآسن غير الملوث، الماء النقي، المشروبات المتنوعة المتنزهات الواسعة في الجنة، العالم كله عالم من المتنزهات، كله عالم مبهج، فيه كل الرغبات، تتوفر كل الطلبات، ودخل ذلك بكل مؤمن، ﴿ولمن خاف مقام ربه جنتان﴾ (الرحمن: ٤٦) في سورة الرحمان، يتحدث عن كل جنتين بأوصاف معينة، ذواتا أفنان، فيهما من كل فاكهة زوجان، فيهما فيهما، يقول بعد ذلك: ﴿ومن دونهما جنتان﴾ (الرحمن: ٦٢)، يعني إضافة إليهما كذلك جنتان، أقرب إلى قصره وهكذا في كل منها تتوفر كل أنواع الفواكه كل أنواع الثمار، الأنهار، العيون الفوارة، العيون الجارية، المشاهد المبهجة إلى آخره.

### أصناف وأنواع عيون الجنة

فيما يتعلق بالشراب في الجنة، أنهار كما ذكر، أنهار من الماء من اللبن من العسل من الخمر... الخ، عيون جارية عيون فوارة، وكذلك مشروبات أخرى،

يسقون من رحيق مختوم، هذا يوفر لهم حتى في ساحة المحشر وبالتأكيد في الجنة، الرحيق، نوع من شراب أهل الجنة، لذيد جداً جداً، في غاية اللذة، والمذاق والفائدة والمتعة النفسية، مختوم، ختامه مسك، هذه تقدم لهم، علب معلبات في الجنة، يفتحونها ويشربونها في أوقات معينة، ولكن الغطاء بالمسك، الغطاء، ما هو تلك، ما هو في الدنيا غطاء من حديد ولا نحاس ولا، ختامه مسك، ﴿وسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلاً﴾ (١٧) عيناً فيها سُمى سلسبيلاً ﴿(١٨)﴾ (الإنسان: ١٧-١٨)، هناك عيون في داخل الجنة لها أسماء خاصة، يتميز شرابها بلذة عجيبة جداً، ومذاق ونكهة متميزة للغاية، مثل هذا الشراب، من عين تسمى سلسبيلاً، وهناك عين أخرى تسمى تسنيم، وعيون الله أعلم كم أصنافها وكما أنواعها، يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وسقاهم ربهم شراباً طهوراً﴾ (الإنسان: ٢١)، وهذا من أنواع الشراب، يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿يتنازعون فيها كأساً لا لغو فيها ولا تأثيم﴾ (الطور: ٢٣)، هذا نوع من شراب الجنة ومن خمرها اللذيد جداً إلى درجة أنه قال عنه، يتنازعون فيها، طبعاً لم يكن نزاعاً ساخناً، إنما إقبالهم عليه في ملذته العجيبة، يروقههم جداً، هذا على مستوى الشراب في مقابل أهل النار الذين شرابهم من الصديد المتعفن من القيح من الحميم الذي يشوي الوجوه ويقطع الأمعاء والعياذ بالله، أما طعامه فيقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون﴾ (الطور: ٢٢)، أنواع الفواكه، أنواع اللحوم، كل أنواع الثمار، ولهم فيها من كل الثمرات، كل أنواع الفواكه، من كل فاكهة زوجان، على مستوى البستان الذي يتبعك إلى آخره، يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وفواكه كثيرة﴾ (الواقعة: ٣٢)، لا حصر لها ولا عدد، أنواع متعددة جداً، في عالم الدنيا اليوم الكثير من الناس، الكثير من الأسر لا يعرفون الفاكهة، لا تصل إليهم الفاكهة أصلاً، والبعض يصل إليهم الردي من الفاكهة، والبعض القليل، والبعض في حالة نادرة جداً، والإنسان يبقى سنوات يرى فاكهة معينة يحصل على بعض منها، وفي كثير من الأحيان تصل الفاكهة إلى السوق متضررة، المزارع قد عمل فيها عمله من أنواع الغازات وأنواع المبيدات والمكافحات الضارة حتى تصبح مصدراً لكثير من الأمراض، والمستشري قد تنقل بها من وضع إلى وضع ومن جو إلى جو ومن ظروف إلى ظروف، ما تصل إلى المستهلك إلى وحالتها حالة، هذا إن وصلت وإلا كثير من الناس لا يصل إليهم شيء، أما هناك لا، الفاكهة الطازجة المتوفرة في كل مكان، عند قصرك، في أي مكان تنتقل إليه، الفواكه متوفرة، ﴿فقطوها دائية﴾ (الحاقة: ٢٣)، ﴿وذلت فطوبها تدليلاً﴾ (الإنسان: ١٤)، فواكه هناك متوفرة دائية وطازجة، طرية، يقتطفون في أي وقت أو تقتطف لهم بحسب رغبتهم، إذا أنت في رحلة، أنت خرجت تتمشى في الجنة سواء في مزارعك أو بسايتيك أو في عالم الجنة قدامك الفواكه، تريد أن تقتطف لنفسك قطف، وتدنو إليك ومذلة لك وبدون أي صعوبة، أو فهناك الخدم وهناك القائمون على رعايتك في ذلك العالم الذين يمكن أن يقتطفوا لك أو يوفروا لك ما ترغب به هناك، ثم كذلك في الدنيا مثلاً قد يكون هناك تاجر مثلاً أو ملك أو أمير يمتلك النقود والفلوس التي يستطيع بها أن يشتري أنواعاً كثيرة من الفواكه في الدنيا، ولكن لا تتأمن له كما قلنا طازجة متوفرة أشجارها في كل مكان، في عالم الدنيا أصلاً المناخ والبيئة لها تأثير بسنة الله وفطرته ونظامه للدنيا، إما ثماراً معينة أو فواكه معينة تصلح في بلد ولا تصلح في بلد آخر، يعني لا يمكن أن يجتمع في بلد واحد في بستان واحد من كل أنواع الفواكه، لا؛ لأن هناك فواكه يناسبها مثلاً مناطق حارة، فواكه يناسبها مناطق باردة، فواكه يناسبها مناطق معتدلة، فواكه يناسبها مناخ جاف، فواكه يناسبها مناخ رطب، فواكه يناسبها مناخ معتدل،

# التقوى الطريفة المضمون إلى

في مفهوم أتربا ما يتعلق بالندية بينهن في مستوى الجمال والشخصية إلى آخره .

يتوصل للإنسان كل هذه الأشياء وفي بيئة الجنة الراقية الجنة بكلها بيئة ومناخ راق جداً يعني في الدنيا بعض البلدان تراها مثلاً في الصور أو في مشاهد التلفاز خضراء جداً جداً ويتوفر فيها المياه لكن فيها مشكلة الحرارة الشديدة، بلاد حارة للغاية، وفيها أوبئة وفيها حيوانات خطيرة على حياتك وفيها يعني وأكثر الأشجار التي تشاهدها جميلة ليس فيها أشجار فواكه ولا ثمار للأكل للطعام، نقص من كل جانب، أما هناك كل شيء متوفر على أرقى مستوى والبيئة نفسها بيئة معتدلة ومريحة جداً لا أذية في الشمس ولا أذية في البرد، (لا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا) يقول الله (وَلَا زَمَهْرِيرًا) فلا أذية البرد القارس الذي يؤدي ولا حرارة الشمس مزعجة هناك، راحة بيئة في كل مكان في الجنة في كل مكان في الدنيا بيئة ملائمة وراحة وما هناك أي متاعب في الدنيا قد تتوفر لك الثروة الإمكانات المتطلبات الرغبات، ولكن يضاف إلى ذلك عبء المسؤولية، أنت تاجر أنت مشغول بتجاركتك تتابع أعمالك تتابع أعمالك تحمل هم يبيعك وشرائك تتابع عندك هموم عندك مشاكل عندك انشغالات كثيرة، أو مزارع كبير عندك مزارع ضخمة فأنت مشغول بمتابعتها ومتابعة شؤونها ومتطلباتها واحتياجاتها والانتباه لها وتحمل همها، أما هناك مع كل ما يعطيك الله ويتوفر لك ويتيحاً لك، ما هناك شغل ما هناك تعب، أنت مرتاح ولهذا كثيراً ما ورد في القرآن الكريم (مُتَّكِبِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ) (مُتَّكِبِينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ) آيات كثيرة تعبر هذا التعبير جالسين مرتاحين ما عندهم هم ولا شغل ولا مشاكل ولا متاعب ولا مسؤوليات ولا أعباء ولا ما يشغلهم أبداً، ما عاد عندك أي تعب أبداً، يزعجك ويشغلك، هم مرتاحين على الأرائك عندهم الكتب والكراسي الفاخرة جداً التي يجلسون عليها، ومخدومين لتوفير متطلباتهم واحتياجاتهم (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غُلَمَانٌ لَهُمْ) يطوفون عليهم حتى ما تحتاج تقوم لحاجة من حاجاتك لو عرضت حاجة أو رغبت في شيء ما هو يطوف عليك بين كل أونة وبين كل فترة وأخرى إذا حاجة إذا خدمة إذا أنت تريد شيئاً وخدم على مستوى راقى جداً (كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ) خدم على درجة راقية من النظافة والجمال يقرب لك ما يقرب لك من طعام أو شراب وهو نظيف جداً كاللؤلؤ المكنون، ودورهم هو الخدمة هذه توفير متطلبات طعام شراب أي خدمات تريد أن يأتي بها إليك .

مع النعيم المادي في توفير كل المتطلبات والملاذات التي يريدتها الإنسان من أكل شراب طعام الزوجة كل هذا النعيم هناك أيضاً الراحة النفسية ما يشوب هذا النعيم أي منغصات؛ لأنه هناك لا هم ولا حزن ولا مرض ولا غم ولا هرم ولا وجع ولا أي منغصات أبداً، يحكي الله عنهم في الجنة عن أهل الجنة في الجنة وقالوا هم أدركوا النعمة نعمة الراحة النفسية لاحظوها أيضاً هم (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ) حزن الدنيا راح وانتهى، كم يحمل الإنسان في هذه الدنيا من أحزان كم وكم لكن هناك خلاص راحت وصل الإنسان ذلك النعيم تلك السعادة طارحاً حزن الدنيا وانتهى أبداً ولا حزن يأتي آخر أبداً (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ) هم أدركوا هذه النعمة نعمة الراحة النفسية (إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ) (٣٤) الذي أحلنا دار المقامة دار الاستقرار، ما هناك ما يزعجك ما هناك ما يشكل خطورة عليك حيث أنت تسكن تضطر إلى الانتقال ما هناك نازحين وما هناك مشاكل ولا هناك مسؤوليات أيضاً تستدعي أن يذهب الإنسان ويجيء لا مسؤوليات معيشية ولا غيرها، (إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ) (٣٤) الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسننا فيها نصب ولا يمسننا فيها لغوب، ما هناك أعمال متعبة نحتاج نقوم بها فننعب للقيام بها ولا آثار الجهد النفسي والعمل الذي هو اللغوب

في الدنيا تعب وهم متجملين مصانع كثيرة جداً تصنع المكياج المرهقات المساحيق وسائل وأدوات وإمكانات التجميل، عالم كبير في الدنيا، هناك من أصل الخلقة بياض ناصع جداً وصفاف كاللؤلؤ كالبيض المكنون، حمرة تكسو هذا البياض بدلاً المكياج وبدلاً عن تلك الوسائل والمساحيق ما يحتاجين إليها في الجنة أبداً النساء، والهور مخلوقات في الجنة كذلك ما يحتاجين من أصل الخلقة كأنهن الياقوت والمرجان، الياقوت في حمرة الصافية جدا والجميلة جداً المرجان كذلك، فيما يكون على الخد على جزء من الخد .

يقول الله سُبْحَانَہُ وَتَعَالَى هذا بالنسبة للون اللون الأصلي من دون تكلّف من دون عمليات ومساحيق وشغل وعمل ومكياج ومدري ايش، يقول الله تعالى (فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ) في خيام الجنة المصنوعة والمكونة من اللؤلؤ ومن الزمرد ومن الأنواع الأخرى (خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ) وهذا من أوصاف الحور في الجنة خيرات في أخلاقهن ما يتميز به نساء أهل الجنة والحور في الجنة جمال راق جداً، في الشكل وأخلاق عالية، وهذا شيء عظيم جداً، لأنه في الدنيا البعض من النساء تكون جميلة ولكن لجمالها هي مدللة وشايفة حالها حسب التعبير المحلي عسره والإل منخطة والإ أخلاقها متعبة إما إن فيها حالة شديدة من الانفعال أو حالة كسل أو حالة أي صفة يعني ما تجتمع من كل الجوانب، قليل من النساء من تجتمع لها جمال في شكلها في خلقها ومعها أخلاق عالية جداً ودين ومدري ايش واهتمام بالزوج وتواضع وعناية به من كل الجوانب إلى آخره.. أما هناك جمعنا بين الأخلاق الراقية جداً، خيرات أهلات خير في أخلاقهن في معاملتهن في نفسياتهن في كل م ايتصل بذلك سلوكها أخلاقها نفسياتها معاملتها إلى آخره.. خيرات، حسن الجمال حسن اللون حسن الرشاقة حسن في الخلق التكوين فجمعنا بين المسائتين هذا جانب يمثل جاذبية كبيرة جداً، يقول عنهم أيضاً (عُرْبًا أُنْرَابًا) عُرْبًا يعني متوددات ومتحبات إلى أزواجهن، أخلاقها راقية جداً، ما هي عسرة ما هي جافية ما هي معرضة ما هي باتعامل زوجها بجفاء أو تعامله بإساءة أو بقلة احترام أو بقلة تقدير أو بقسوة عليه، لا، أبداً، دائمة التودد اللطف حسن التعامل مع زوجها ترغبه أيضاً تمثل جاذبية مستمرة في تعاملها معه راقية جداً يعني، أتربا؛ لأنهن متعددات فبالتالي هن متكافئات ومتقاربات، في مستوى الجمال في مستوى الجمال وفي مستوى الشكل والعمر، بمعنى ما هو وحده منهن عجوز ووحده شابه، با يخلي صاحب الجنة العجوز ما عاد يبقى عليها وينجذب للشايبه ما عاد يشتي إلى عندها، لا، جو قد هي كبيرة جداً وذيك عاها صغيرة جداً، لا، متقاربات أيضاً بينهن ندية في الجمال ما تلك جميلة نحو تلك وبترك الأخرى، هن في ندية ولو أنهن ق يكن مختلفات يعني كل لها شخصيتها لها جمالها لها ميزتها لها وتلك الأخرى أيضاً لها شخصيتها لها جمالها لها ميزاتها وتلك الأخرى كذلك، إن ذهب إلى قصره في الجنة في جانب من جوانب الجنة عالم هناك أمامه في تلك الجهة من جهات الجنة مثلاً عالم كبير جداً، يعني افترض لو أنك في الدنيا مثلاً معك في كل قارة في الدنيا سكن معك بساتين معك زوجة ومعك في قارة أخرى ما بالك على مستوى أو دول مثلاً في دولة كذلك أو أقطار قطر كذا أو مناطق عالم الجنة عالم واسع جداً، تذهب إلى مزرعة لك في جهة من جهات الجنة معك فيها خيمة معك فيها من الحور العين معك فيها الخدم معك فيها وسائل الحياة كاملة، تذهب إلى جهة أخرى من جهات الجنة بلاد بعيدة جداً في الجنة معك فيها كذلك، عالم غير ممل يعني، تنتقل تذهب تجئ معك هناك القصر المزارع الزوجة إلى آخره معك هناك كذلك معك هناك كذلك وحياة أبدية يعني، تتسع لكل هذا، (عُرْبًا أُنْرَابًا) فيدخل

وبأثمان غالية جداً، وعلى مستوى محدود، أرقى وأغلى وأنعم وأجمل الملابس في الدنيا هو الحرير الطبيعي، وهو نادر الوجود كما قلنا، وقليل جداً، الحرير في الجنة، حرير الجنة الذي هو أرقى من حرير الدنيا بما لا يقارن، حرير الدنيا لا يساوي شيئاً أصلاً، الحرير الطبيعي في الدنيا لا يساوي يعني لا يساوي شيئاً بالمقارنة بينه وبين حرير الجنة، حرير الجنة متوفر جداً في الجنة، وملابسهم بكلها مصنوعة منه، (يَلْبَسُونَ مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ) (عَالِيَهُمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خَضرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ) هذا هو حرير الجنة المتنوع، منه ما يسمى بالسندس في شكله في جماله في نسيجه، والإستبرق كذلك، ربما هناك تفاوت في الغلظ والرقفة في اعتبارات متعددة، (وَلِيَأْسُوهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ) يقول الله سُبْحَانَہُ وَتَعَالَى يعني ملابسهم كلها في الجنة من حرير الجنة الناعم جداً والجميل جداً . هذا على مستوى الملابس، فيزدهون في تلك الملابس ويذهبون ويجيئون ملابس ناعمة راقية جميلة جداً، ماهي ملابس ثقيلة ولا خياطها وتفصيلها متعب ما طابق ولا أي مشكلة معهم فيها أبداً، الحلي والزينة مع الملابس، الملابس الجنة تجمع بين النعومة والزينة، ناعمة مريحة وجميلة جداً، يتجملون بها مع ذلك الحلية (يَحُلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا) يلبسون فيها الحلية والرجال لهم أساور من ذهب، والبعض من فضة (وَحُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ) في بعضها، الذهب الفضة الزينة باللؤلؤ ليزيدها جمالاً، لأن اللؤلؤ له جماله في بياضه ونعومته أيضاً، فيلبسون الزينة.

النساء في الجنة الله أعلم كيف هي زينتهن ربما أكثر من الرجال كما في الدنيا، مع الملابس الطعام الشراب المساكن إلى آخره.. هناك أيضاً الحور العين، الحور العين في الجنة حديث القرآن عنهن حديث واسع، وأول أوصافهن هو هذه ولربما من بعد الوصول إلى الجنة تبدأ الأعراس في الجنة، في قصورها ومسكناتها يقول الله (وَرَزَّجْنَاهُمْ بَحُورَ عِينٍ) أوصاف الحور العين في الجنة البعض منها هو هذه أوصاف عيونهن، مما يؤخذ بعين الاعتبار في الجمال هو جمال العيون، جمال مؤثر وجذاب معروف في الدنيا جاذبية جمال العيون، الزوجات في الجنة من أهم ما يتميزن به في جمالهن هو جمال العيون .

الحور يقال أن معنى الحور هو صفاء عيونهن من حيث أن الأبيض بياض صافٍ وخالص لا يشوبه حمرة، والسواد كذلك يبقى خالصاً، مع نفس العيون المتفتحة الجميلة جداً، وفوق مستوى الخيال فوق مستوى خيال الإنسان، يقول الله عنهن أيضاً (قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٍ) قاصرات الطرف يختلف المسرون في تفسيرها البعض يقول أن المقصود به أنهن لا ينظرن ولا يفكرن ولا يلتفتن إلى غير أزواجهن، وهذه هي صفة جذابة جداً ومهمة للغاية، والبعض يقول أن الطرف الذي فوق العين هذا الغشاء كذلك تعبر الآية عن جماله .

من الأوصاف قول الله تعالى (كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ) وهذا حديث عن الحمرة التي على بياض الخد، على بياض الوجوه؛ لأنه يصف لونهن في بياضهن باللؤلؤ (كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ المَكْنُونِ) واللؤلؤ هو غاية الصفا والبياض يقول في آية أخرى (كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ)؛ لأن البعض من الناس في الدنيا ما يعرف اللؤلؤ لكن البيض معروف بياض شديد يعني، فإذا كان مكنوناً يعني لم تصبه غيره ولم يتلوث بشيء يبقى في بياضه الناصع الواضح جداً .

فمع ذلك البياض الأصلي يعني في الدنيا هناك شغل وعمل كبير في عمليات التجميل في توفير متطلبات التجميل المساحيق والمعجنات والمرهقات والمكياج والمدري ما هو ذلك، كم يعني من أكبر الأسواق والبضائع والمنتجات والمصانع متجه نحو هذا الموضوع، موضوع الجمال والتجميل، موضوع مهم عند البشر، يركز عليه البشر يركز عليه النساء ويركز عليه الرجال أيضاً من أجل النساء، فتعب مع الناس

فواكه يناسبها تربة معينة، فواكه تناسبها تربة أخرى إلى آخره، أما في الجنة يتوفر ذلك، فيمكن أن يتوفر في البستان الواحد من كل أصناف الفواكه، وزوجان يعني نوعان، من كل أنواع الفواكه، فيتوفر لك بشكل طازج ما ترغب به، هذا في الدنيا غير متاح حتى لأي تاجر أو لأي ملك أو أي أمير، أو أي أحد من زعماء الخليج أو غيرهم، هناك يدعون فيها بكل فاكهة آمنين ﴿الدخان:٥٥﴾، في الدنيا البعض قد يتوفر له نسبة لا بأس بها من الفواكه، ولكن؛ لأنه يعاني من مرض معين مثلاً، لا تناسبه فاكهة، أو مرض آخر تضر به فاكهة معينة، وممنوع عليه طيبا أن يتناول فاكهة كذا وفاكهة كذا وفاكهة كذا؛ لأن فيها أضراراً معينة، أما في الجنة ما هناك أي ضرر من أية فاكهة، في عالم الجنة أي فاكهة، بكل فاكهة، ما هناك استثناءات، تلك الفاكهة يمكن أن تضر بصحتك، يمكن أن تؤثر عليك، آمنين، آمنين من مضرتها، من أضرارها على المستوى الصحي، وهكذا هو عالم الجنة، كل المأكولات متوفرة فيه، كثير من الناس في هذه الدنيا يعصي الله بشهوة البطن، شحنان يريد أن يأكل بأي ثمن حتى ولو من الحرام، فيخسر الوصول إلى ذلك النعيم الدائم والأبدى، البعض من الناس الوجبات الدسمة جرته إلى أن ينف في صف الباطل، في صف الطاغوت مع الظالمين مع المجرمين، وخسر، خسر ما سيأكل كان للأبد، يعني يأكل على طول في عالم الجنة كل شيء متوفر على أرقى مستوى، وعلى نحو واسع وعظيم، ثم يكون مصيره في النار الزقوم، لربما لو، الله أعلم سيكون هناك ملاعق في النار أو ملاعق جهنمية أم لا، يعني لربما قطرة واحدة من طعام الزقوم ينسى بها أكثر أهل الدنيا ترفاً، أكثر أهل الدنيا ترفاً، من كان في هذه الدنيا امتلك المال والثروة الطائلة وفتح لنفسه المجال أن يأكل وأن يشرب من كل ما ترغب به نفسه، بحسب أمواله وثرواته وما عنده حلال وما عنده حرام، ولا عنده، قطرة واحدة من الزقوم سنتسيه كل ما قد تنعم به من طعام وشراب في هذه الدنيا، جرعة واحدة من الصديد، الحميم الذي يغلي، فيشربه الإنسان وتجرحه والعياذ بالله في النار، تنسيه كل ما يمكن قد شربه في هذه الدنيا، من كل ما كان لذ له وطاب له في هذه الحياة، البعض ما عنده كان لا حلال ولا حرام، ما ساعده شربه، فيخسر الإنسان، يخسر خسارة كبيرة جداً، في طريق الله تستصل إلى النعيم العظيم الذي هو أرقى وأسمى وأعظم وأكبر من كل طموحاتك، أصلاً فوق مستوى رغبتك وطموحاتك، يسد حاجاتك رغباتك، يغطي طموحك وعاده فائض عاده زائد يعني نعمة .

عن ملابس أهل الجنة في الجنة، هذه الأشياء التي هي ذات أهمية عند الإنسان، طعامه شرابه سكنه منطقتة التي يقطن فيها البيئة التي يعيش فيها إلى آخره، كل هذا كيف هو في الجنة، الملابس الكثير من الناس يعرض على أن يحصل على الملابس الفاخرة مع أن الكثير من بني البشر في ظل العالم الذي تزعمت فيه أمريكا وجماعة أمريكا في هذه الدنيا فظلموا عباد الله ونهبوا ثروات الشعوب، الكثير من الناس يعيشون حالة البؤس الشديد، لا يتوفر لهم البعض الملابس العادية إلا بمشقة، البعض إذا كان سيحصل في العام على ثوب جديد سيعتبر هذه إيجابية كبيرة، والبعض يشتري في هذه الدنيا من البالية، من الثياب المستعملة، والتي باعها شعوب أخرى من الشعوب المترفة أو المرتاحة اقتصادياً، الملابس في الجنة متوفرة جداً ومن أرقى ما يمكن، يعني ما لا يصل، ما لم يصل إلينا في هذه الدنيا، ما لا نعرفه لربما الأغلبية من البشر لا تعرفه، من حرير الجنة، الحرير الطبيعي في هذه الدنيا هو أرقى نوع من الملابس، من حيث نعومته، تتسجه دودة القز، لا يحصل عليه إلا البعض من كبار المترفين في هذه الدنيا، مثل بعض من التجار وليس كل التجار، البعض من الملوك والأمراء والزعماء يمكن أن يحصلوا عليه،



# الجنة

هذا اللغوب بعد الكد أثناء التعب أثناء نتيجة الجهد النفسي والعمل والبدني الذي يصيب الإنسان ما بش مرتاحين على طول على طول ما عاد بش أي أعباء هناك ولا متاعب أبداً نهائياً.

وتعيش في هذه الحياة السعيدة الهنيئة المتوفرة فيها كل الرغبات والمتطلبات وأنت في واقع محترم ومكرم ما أحد يؤذيك ما أحد يسيء إليك ما أحد يخدش كرامتك ما أحد يسيء إليك بما يجرح مشاعرك ولا حتى كلمة مزعجة تجرح مشاعرك ذلك العالم هو عالم السلام الحقيقي حتى الكلمة المزعجة أو الكلمة المؤذية أو الكلمة الجارحة لمشاعرك ما تسمعها (لا تسمع فيها لاغية) (لا يسمعون فيها لغواً إلا سلاماً) في الدنيا هذه كم تسمع وتسمع مما يزعجك مما يؤذيك مما يسيء إليك مما يجرح مشاعرك مما مما، كم وكم وكم ملان الدنيا، أما هذا الزمن تطور تطورت كل هذه الأشياء الوسائل الإعلامية ووسائل التواصل ووسائل كثيرة تستغل لغو، ولا الكلام المسيء لا كلام منحط لا كلام بذيء لا كلام فاحش لا كلام فيه افتراء لا كلام ظالم لا كلام، كل اللغو بكل أشكاله هناك الكلام السليم الذي لا يجرح المشاعر لا يسيء لا يؤدي لا يزجج لا ولا ولا أي شيء، والكلام الطيب السليم الراقي النزيه النظيف وهادوا قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطٍ الْحَمِيدِ) في معاملاتهم في سلوكياتهم راقين وطيبين وطاهرين ونظيفين وسليمين السلوكيات السيئة ما بش منها هناك في عالم الجنة أبداً، العلاقة الودية هي السائدة بين أهل الجنة ما هناك بين هذا وذلك لا غل ولا حسد ولا تافس ولا تطامع ولا أي شيء، العلاقة السائدة هي الأخوة وانعدام كل أشكال الغل والاحن (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا) إخواناً كلهم متآخين أهل الجنة كلهم متآخين أهل الجنة عالم أخوة ما في أبداً أخوة راقية أخوة أهل الجنة ماهي مثل أخوة البعض في الدنيا قال بين أرحمك مثل أخي قال أحيبك كأخي قالوا كيف كانت محبة الأخ قال يكرهه كره شديد هههه هناك لا أخوة راقية جداً على سرر متقابلين لهم مجالس للاجتماعات الأخوية والودية التي يتذكرون فيها أحوال ما هم فيه ويرتاحون باللقاء مع بعضهم البعض ويشربون من شراب الجنة مع هذا يجمع الله شمل الأسر المؤمنة منذ ساحة المحشر وفي الجنة الأسرة الصالحة المؤمنة المتقوية الذين جمعهم رابطة التقوى فكانوا متقين في هذه الدنيا يجتمع شملهم في الجنة على الخير على السعادة في تلك الحياة الطيبة والهنيئة يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ) يعني من دون نقص لا في عمل الآباء ولا في عمل الأبناء كذلك في دعاء الملائكة المذكور في القرآن الكريم (رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ) وكذلك يشير إلى هذا في سورة الرعد.

## مجاورة أنبياء الله والصفوة من عباد الله

مع هذا وذلك ومن أعظم ما في الجنة ومن أكرم ما في الجنة هو مجاورة أنبياء الله والصفوة الطاهرة من عباد الله نجاور في الجنة - نسأل الله أن يدخلنا الجنة - أنبياء الله نعيش معهم يمكن أن تلقاهم أن تلتقي بهم أن تزورهم أن تتشرف وتتعمم بالزيارة لهم والسماع لهم واللقاء بهم والمشاهدة لهم هذا يعتبر من أعظم ما في الجنة عندما تذهب لرسول الله صلوات الله عليه وعلى آله عندما تشاهد نبي الله إبراهيم نبي الله موسى أنبياء عظماء كذلك من الصديقين يمكنك في الجنة أن تشاهد الإمام علي تلتقي بالإمام علي تلتقي بالإمام الحسن بالإمام الحسين بأولياء الله والصفوة الطاهرة من عباد الله في كل عصر وزمن وهذه نعمة عظيمة نسأل الله أن يجعلنا مجاورين لهم وأن يمسنا علينا بلقاتهم ويجمعنا بهم في مستقر رحمته.

يقول الله تعالى: (وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ وَأَقْبَلُوا فِي حَيَاتِهِمْ عَلَى الْإِيمَانِ) (٢٦) فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَّانَا عَذَابَ السَّمُومِ



وتعالى واهتمام بالعمل وتنمية لحالة الخوف من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى والرجوع إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ينتج عن ذلك فوز بالجنة آمن من عذاب الله إلى جانب ذلك التعميم العظيم الآمن من عذاب الله ومن سخطه ومن ناره وهذه نعمة كبيرة جداً أنهم حظوا بالسلامة من عذاب الله ووصلوا إلى ذلك التعميم العظيم.

اللَّهُ يَدْعُونَا إِلَى هَذَا التَّعْمِيمِ فَتَحْ لَنَا آفَاقَهُ، الْأَعْمَالَ الَّتِي نَصَلُّ بِهَا إِلَى هَذَا التَّعْمِيمِ الْعَظِيمِ هِيَ فِي وَسْعِنَا (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) وَالْإِنْسَانُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ إِذَا لَمْ يَتَّجِهْ فِي طَرِيقِ الْجَنَّةِ هُوَ يَتَّجِهْ إِلَى طَرِيقِ النَّارِ يَتَّجِبُ فِيهَا يَعْانِي فِيهَا يَخْسِرُ فِيهَا يَضْحِي فِيهَا يَعْانِي فِيهَا الْعَنَاءُ الشَّدِيدُ وَهِيَ طَرِيقُ الْعَسْرَةِ يَعْنِي أَصْلًا أَمْ طَرِيقُ الْجَنَّةِ فَهِيَ الطَّرِيقُ الْمَيْسِرَةُ الَّتِي يُعْطِي اللَّهُ فِيهَا الْعَوْنَ وَالْإِنْسَانُ أَصْلًا لَيْسَ مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا سَارَ وَرَأَى شَهَوَاتِهِ وَرَغْبَاتِهِ فِي هَذَا الدُّنْيَا أَنَّهُ يَنَالُ كُلَّ مَا يُرِيدُ لَا يَحْصُلُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا عَلَى حُلُوهَا وَمَرَاهَا وَلَا يَسْلَمُ مِنْ عَنَائِهَا أَبَدًا طَرِيقُ الْجَنَّةِ أَفْضَلُ أَيْسَرُ خَيْرٌ لِلْإِنْسَانِ وَالْأَفْضَلُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَسْتَجِيبَ لِدَعْوَةِ اللَّهِ فَيَسَارِعَ يَسَارِعَ يَتَّجِهْ نَحْنُ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْكَرِيمِ مِنْ الْمَهْمِ أَنْ يَرْسُخَ الْإِنْسَانُ فِيهِ إِيمَانَهُ بِوَعْدِ اللَّهِ وَوَعْدِهِ الْجَنَّةِ تَجَلُّ لِرَحْمَةِ اللَّهِ وَكِرْمِهِ وَرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ.

نَسْأَلُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُؤَفِّقَنَا مَا يُرْضِيهِ عَنَّا وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ وَأَنْ يَجْمَعَنَا بِهِمْ فِي مَسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ وَنَسْأَلُهُ أَنْ يَشْفِيَ جِرْحَانَا وَأَنْ يَفْرَجَ عَنَّا وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ وَيُعِينَنَا بِعَوْنِهِ..

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..

(٢٧) إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ [إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ] وَالصَّالِحِينَ [وَحَسَنٌ أَوْلَيْكَ رَفِيقًا] مَا أَعْظَمَهَا مِنْ رَفِيقَةٍ وَمَا أَحْسَنَهَا مِنْ رَفِيقَةٍ مَعَ هَذَا وَذَلِكَ مَعَ التَّعْمِيمِ الْمَادِي وَالسَّعَادَةِ وَالرَّاحَةِ وَالْحَيَاةِ الْهَنِئِيَّةِ وَالطَّيِّبَةِ، هُنَا كُلُّ هَذَا يَأْتِي فِي جَوْ مِنْ التَّكْرِيمِ كُلُّ هَذَا التَّعْمِيمِ مِنْذُ اسْتِقْبَالِكَ فِي أَبْوَابِ الْجَنَّةِ تَحْطَى بِالتَّكْرِيمِ وَالاحْتِرَامِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ كُلِّ أَشْكَالِ الْحَيَاةِ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى الْخِدْمَةِ حَتَّى كُلُّ مَا يَقْدَمُ لَكَ مَا تَصِلُ إِلَيْهِ فِي جَوْ مِنْ التَّكْرِيمِ وَهَذَا شَيْءٌ عَظِيمٌ جَدًّا وَالْإِحْسَاسُ بِأَنَّ هَذِهِ ضِيَاةَ اللَّهِ كَرَمَةَ اللَّهِ رَحْمَةَ اللَّهِ فَضْلُ اللَّهِ هَذَا كُلُّهُ يَبْقَى مَعَ كُلِّ مَا تَصِلُ إِلَيْهِ وَتَعْمَمُ بِهِ هُنَا لِدَرَجَةِ التَّكْرِيمِ هُنَا لِدَرَجَةِ أَنْ يَزُورَكَ الْمَلَائِكَةُ أَنْ يَدْخُلُوا إِلَيْكَ إِلَى بَيْتِكَ إِلَى قَصْرِكَ إِلَى مَسْتَقَرِّكَ فِي الْجَنَّةِ يَقُولُ اللَّهُ (وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ) زِيَارَاتٍ وَوُفُودٍ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَأَنَّ لَهُ زَوَارَهُ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِالتَّحِيْبِ بِالاسْتِقْبَالِ بِالتَّكْرِيمِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ [هَذِهِ كَانَتْ عَاقِبَةُ صَبْرِكُمْ فِي الدُّنْيَا يَوْمَ صَبَرْتُمْ فِي جِهَادِكُمْ يَوْمَ صَبَرْتُمْ فِي عَنَائِكُمْ يَوْمَ صَبَرْتُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ الصَّالِحَةِ يَوْمَ صَبَرْتُمْ وَحَبِستُمْ النَّفْسَ عَنِ شَهَوَاتِهَا وَأَطْمَاعِهَا وَأَهْوَاتِهَا الَّتِي كَانَتْ مَعْصِيَةً إِلَى آخِرِهِ، فَتَعَمَّ عَقَبَ الدَّارِ وَصَلْتُمْ إِلَى أَحْسَنِ عَاقِبَةٍ إِلَى أَحْسَنِ دَارِ دَارِ الْجَنَّةِ وَنُودُوا فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ يَذْهَبُونَ بَيْنَ بَسَاتِينِهَا وَمُرُوجِهَا وَيُنَابِعُهَا وَأَنْهَارِهَا عَنِ تَلْكُمِ الْجَنَّةِ أَوْرَثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ شَوْفُوا عَمَلَكُمْ نَتِيجَةُ الطَّيِّبَةِ نَتِيجَتُهُ الْعَظِيمَةُ مَا وَصَلْتُمْ إِلَيْهِ شَرَفٌ كَبِيرٌ مَعَ هَذَا التَّعْمِيمِ وَالتَّكْرِيمِ الْعَظِيمِ لَيْسُوا قَلْقِينَ مِنْ إِمْكَانِيَّةِ مَوْتِهِمْ بِقُلُوبِهِمْ هُنَا مَوْقِفَةٌ لَا أَوْ إِمْكَانِيَّةِ إِخْرَاجِهِمْ (لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ) بَاقِينَ عَلَى طَوْلِ حَالَتِهِمْ لِلأَبَدِ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ مَا هُوَ هَامٌ إِنَّهُ صَحَّ هُنَا تَعْمِيمٌ وَرَاحَةٌ وَبَعِيدٌ بِأَيُّزَادِ الْإِنْسَانِ مَا عَادَ بِهِ يَفَارِقُ ذَلِكَ التَّعْمِيمِ مَا بَشَ مَوْتَ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا خَالِدِينَ فِيهَا خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدٌ وَتَكَرَّرَتْ هَذِهِ خَالِدِينَ فِيهَا خَالِدِينَ فِيهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَيَأْتِي أَيْضًا لِمَلَلِ عَلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ هُنَا وَعَدَمِ انْقِطَاعِهَا نَهَائِيًّا مَا بَشَ مَلَلٌ: لِأَنَّ الْجَنَّةَ عَالَمٌ وَاسِعٌ جَدًّا جَدًّا جَدًّا يُمْكِنُ تَمْضِي فِي كُلِّ بَقْعَةٍ فِتْرَةٌ طَوِيلَةٌ جَدًّا وَتَأْتِي بَقْعَةٌ أُخْرَى فِيهَا جَوْ جَدِيدٌ مِنَ الْحَيَاةِ شَكْلٌ جَدِيدٌ نَعْمَ إِضَافِيَّةٌ تَجْدُدُ لِلْعَطَاءِ الْإِلَهِيِّ مَعَ ذَلِكَ يَقُولُ اللَّهُ عَنْهَا خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوْلًا مَا يَشْتَوُونَ يَرْجِلُونَ أَبَدًا وَيَتَجَدَّدُ التَّعْمِيمُ فِي كُلِّ مَرِحَلَةٍ فِي كُلِّ فِتْرَةٍ تَأْتِي أَشْيَاءٌ جَدِيدَةٌ مِنْ كَرَمِ اللَّهِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ مِنْ عَطَاءِ اللَّهِ (فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا آخَصِي لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ) مَعَ هَذَا وَذَلِكَ يَلْتَقُونَ يَتَذَكَّرُونَ أَجْوَاءَ الدُّنْيَا كَيْفَ وَصَلُوا إِلَى ذَلِكَ التَّعْمِيمِ وَكَيْفَ فَازُوا ذَلِكَ الْفَوْزَ الْعَظِيمَ يَقُولُ اللَّهُ عَنِ اجْتِمَاعَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَتَذَاكُرِهِمْ إِلَى مَا وَصَلُوا إِلَيْهِ (وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَسْتَأْذِنُونَ) كَيْفَ وَصَلْنَا إِلَى هَذَا التَّعْمِيمِ إِلَى الْجَنَّةِ كَيْفَ نَجُونَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ كَيْفَ فَرْنَا هَذَا الْفَوْزَ (قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ أَيَّامَ الدُّنْيَا فِي أَهْلَانَا مُشْفِقِينَ (٢٦) فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَّانَا عَذَابَ السَّمُومِ

## نور ليالي رمضان مع سمارت نت الميجا بريال واحد فقط

الان لمشتركي الفوترة والدفع المسبق اشتر 4 جيجا  
ب 4000 ريال فقط. التوفير يعني سمارت نت  
معك في كل مكان  
لشراء الباقة أطلب : #551\*8\*1\*  
لمزيد من المعلومات أرسل " سمارت " إلى 111 مجاناً

MTN  
mfn.com.ye



## مصرع جندي صهيوني وشبان فلسطينيون يقتحمون موقعا عسكريا للاحتلال بغزة

الحسبة : فلسطين المحتلة

لقي أحد جنود العدو الصهيوني مصرعه، أمس السبت، متأثراً بجراح أصيب بها خلال مواجهات مع الفلسطينيين في رام الله بالضفة المحتلة، فيما تمكن شبان مقاومون من اقتحام موقع عسكري لجيش الاحتلال بقطاع غزة وأضرموا النار فيه.

وسائل إعلام عبرية منها صحيفة «إسرائيل اليوم» قالت إن أحد جنود جيش الاحتلال الصهيوني، لقي مصرعه أمس، متأثراً بجراح بالغة لحقت به عندما تعرّض، الخميس الفائت، لضربة في الرأس خلال اقتحام قوات العدو لمخيم الأمعري برام الله.

وأوضحت المصادر أن الجندي الصهيوني هو أحد أفراد وحدة المستعربين في جيش الاحتلال والمسماة «دودفان».

وكان الجندي الصهيوني نُقل إلى المستشفى فاقداً للوعي، بعد إلقاء عدد من الشبان الفلسطينيين للحجارة وقطع الرخام من أسطح المنازل خلال عملية اقتحام مخيم الأمعري، حيث سقطت إحدى تلك القطع بشكل مباشر على رأس الجندي وهشمت خوذته.

ووحدة المستعربين في جيش الاحتلال، أو «الوحدات الإسرائيلية الخاصة»، هم جنود صهيانية ينتكرون بلباس فلسطيني.



من جانب آخر، تمكن عددٌ من الشبان الفلسطينيين المقاومون، أمس، من اقتحام موقع عسكري للجيش الصهيوني، شرق مخيم المغازي (وسط قطاع غزة) وإحراقه؛ قبل التمكن من الانسحاب والعودة لغزة.

وأوضحت مصادر فلسطينية، أن الشبان تمكنوا، صباح أمس، من «التسلل» إلى داخل الموقع العسكري، وهو موقع يستخدمه قناصة جيش الاحتلال، وقام الشبان بإضرام النار في الموقع وأحرقوه ثم انسحبوا.

وأضافت المصادر، أن قناصة الاحتلال وأبنته خرجت عقب الحادث من الموقع العسكري الذي أحرق، وانتشرت في المكان وسط إطلاق نار

كثيف. وتداولت وسائل إعلام فلسطينية، مقطع فيديو، يُظهر الشبان وهم يقطعون السياج الحدودي، ثم نصبوا خيمة داخل الأراضي المحتلة، فيما تقدم بعضهم نحو تلة عليها موقع عسكري اعتاد قناصة الاحتلال استخدامه، وقام الشبان بإحراق الموقع ثم انسحبوا.

إلى ذلك، أصيب شابان فلسطينيان، مساء أمس، برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، خلال مشاركتها في فعاليات مسيرة العودة الكبرى شرق قطاع غزة.

واستشهد، أمس، جريح فلسطيني متأثراً بجراح أصيب بها برصاص قوات العدو الصهيوني خلال

## مقتل وإصابة 37 شخصاً بانفجار سيارة مفخخة في «إدلب»

الحسبة : وكالات

قُتل وأصيب حوالي 37 شخصاً، أمس السبت، جراء انفجار سيارة ملغومة في محافظة إدلب السورية.

وأفادت وكالات أنباء بأن الانفجار وقع صباحاً، بالقرب من مقر ما يسمى «هيئة تحرير الشام» التابعة للكفريين في سوريا.

وأوضحت الوكالات أن سبعة أشخاص قُتلوا بينهم طفل، جراء الانفجار، فيما أصيب حوالي 30 آخرون.

وكانت محافظة إدلب شمالي سوريا، شهدت الشهر الماضي، سقوط عشرات القتلى والجرحى في انفجار مجهول المصدر استهدف مبنى سكني في حي وادي النسيم.



## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

### القرآن كنص مركزي في الثقافة القرآنية ماذا يعني؟

ب- القياس الفقهي وهو غير القياس المنطقي، فالأول يقوم على المشابهة الجزئية بنما الأخير يقوم على الاستقراء.

ج- مصادر أخرى مثل الإجماع أقوال السلف، المصالح المرسله، شرع من قبلنا... إلخ.

ثانياً: اختزال البؤرة الدلالية لنصوص القرآن أو المهمة الأساسية للقرآن في إنتاج الأحكام الشرعية، وبالتالي انصباب التركيز على ما يسمى آيات الأحكام والتي تتراوح ما بين (150-200-500)

آية كأعلى كدء.. وفي العادة تصنف آيات القرآن من حيث مضمونها إلى حوالي ثمانية أصناف (الأوامر والنواهي، أخبار الأمم السالفة، الترغيب والترهيب، أخبار القيامة.. إلخ) الأصناف الأخرى غير آيات الأحكام المجتهد أو الفقيه غير ملزم بمعرفتها ويمكنه الاستغناء بآيات الأحكام التي تعد شرطاً ضرورياً للمجتهد، بينما البقية والتي تشكل معظم آيات القرآن (5736) دورها ثانوي أو غير مباشر في التشريع.

ثالثاً: تصحُّم مادة مدونات الحديث النبوي إلى ما يزيد عن (١٠٠) ألف حديث وفقاً لبعض التقديرات، وتعاضم دورها كمأ وكيفاً، فمن ناحية الكم الهائل لنصوص مدونات الحديث مقارنة بنصوص القرآن تسعف العقل الفقهي النصي بحاجته من النصوص لتغطية الوقائع والنوازل، ومن ناحية أخرى تعد أكثر تفصيلاً ووضوحاً مقارنة بتركيز وغموض نصوص القرآن، ومن ثم أصبحت مدونات الحديث أكثر طلباً في تشريع الأحكام واعتماداً في فصل الخصومات

وحسم الخلاف، ومن الروايات الدالة ما ينسب للإمام علي أنه قال لابن عباس وهو يستعد لمحاوره الخوارج حاججهم بالسنة؛ لأن القرآن لا يفيد معهم.

رابعاً: إمكانية تعطيل بعض نصوص القرآن بنصوص مماثلة، أي نص قرآني أو حتى بنصوص ثانوية مثل نصوص مدونات الحديث النبوي فيما يُعرف بمفهوم النسخ وبقائها في نص القرآن مع أنها لم يعد لها من غرض حقيقي إلا التصويت بها للبركة.. يتبع.

### الذبح على الطريقة الأمريكية

من أبناء الشعب اليمني الذين تقتلهم الطائرات الأمريكية لأكثر من ثلاثة سنوات، أين هي حقوق النساء اللاتي تقتلها الصواريخ الأمريكية وهي تحمل أطفالها؟، أين هي حقوق الأطفال الناجمين

في منازلهم وقد صاروا جثثاً هامدة أو جرحى تحت أنقاض منازلهم؟! لقد افتضح الجميع وأصبحنا على قناعة بأن كُِّل تلك المؤسسات الدولية والأمم المتحدة ومجلس

الأمن ليست سوى أدوات بيد الأمريكي والإسرائيلي يستخدمها للهيمنة على العالم، وقمع الشعوب. وفي الأخير، إنني على يقين بأن الشعب اليمني وبرفده للجبهات وصموده وصبره وأخلاقه وقيمه

هو من سينتصر لكل المستضعفين في العالم، ويتقته بالله وتوكله عليه وتحركه الجاد سينبلج فجر النصر ويزول الطغاة.

### قائد استثنائي

هذا القائد الرباني والقوة والإنسان والحكيم والشخص القرآني التي أعجزت ثقافته القرآنية كُِّل علماء العالم وفلاسفته وفلاطته ومفكره.. تلك الشخصية الفذة للمهمة الإلهية من أعجزت كلماته وبلاغته وفصاحته العرب والأعاجم، وأخرست كُِّل المدعين للحق وقارعت أحرفه كُِّل المرجفين والمتقولين.. بل وفضحت كُِّل الأباطيل وكشفت كُِّل الحقائق بكيفية أزهبت الأعداء وأربكتهم، حين شعروا كم هم أقزام أمام هذا الشخصية العملاقة، وكَم ضعفاء أمام هذا القوي وجناب بما يحملون أمام عظمة ما يحمل علم (الهدى).

هذا الدور الريادي لهذه الشخصية التي ارتفع مقامها في الدنيا.. لم يكن ليتحقق لولا العلاقة الإيمانية بالله القوي التي يستمد منها قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي تأييدات إلهية لا يمكن أن تتسنى لأي قائد لولا أن يكون ارتباطه القوي بالله العظيم وثقته الكبيرة به هي ما مكنته وجعلته يتربع مكاناً عالياً بين رؤوس الأَشْهَاد.. دور ينبع من خلال تدفق صدق وإخلاص روحه العالية والإيمانية في كلماته وتوجيهاته الحكيمة التي استطاعت أن تخترق وتختزل كُِّل الحواجز لتغور في أعماق كُِّل قلوب الأحرار بل وكل عقول

الباحثين عن الحقيقة. يا أصدق الصادقين يا أبلغ المتحدثين.. إليك منأ جسر التقى ممدوداً وموثوقاً بعري الإيمان والوُد.. إليك منأ كُِّل معاني التضحية والعطاء وعهد الولاء والثبات تقدمها في سبيل الحق وأهله.. فأبشر يا أبا جبريل، فمن وهج إيمانك ومن نبوغ حكمتك ومن عمق بصيرتك نشحذ هممنا ونشحن طاقتنا ونقوي عزائمنا للانطلاق في ساحات الجهاد لمقارعة فلول الظلمة والمستكبرين، فترى الأرواح قد تسابقت حباً وكرامة في سبيل الله وللوطن. نعم، هي الأرواح قد بعناها قائد لبارئها،

وصبرناها لخالقها وهبناها له وفي سبيله.. فمنه نطلب العون والتسديد.. نفوسنا له مرهونة، فإن أخذها منأ فقد أكرمنا بالشهادة وإن أمدنا بالحياة فقد وعدنا بالنصر والتمكين فإنها إحدى الحسنين إما النصر أو الشهادة.. فيا قائدي، اشهد شهادة عدل بين يدي الله أنك قد كفيت ووفيت وأعطيت وأبليت، وأنا بك لمنصورون وفي طريق الحق لسائرهم، فامض بنا حيث شئت رجالاً ونساءً، فنحن جُنُودُ المخلصون.. وعليه نتوكل وبه نستعين فأكرمنا يا رَبِّ العالمين.



المجتمع البشري بحاجة إلى التقوى لتضبط مسيرة الحياة في التصرفات والأعمال والمواقف والسلوكيات، والهدى للنور، والنور الذي يضيء لنا الطريق فنرى من خلاله الحق والحقائق ونسير في الاتجاه الصحيح في الصراط المستقيم الموصل إلى رضا الله.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

**المسيرة**

العدد (434)  
11 رمضان 1439 هـ - 27 مايو 2018 م

## الذبح على الطريقة الأمريكية

صالح معالج



لا نكاد ننسى جريمة العدوان الأمريكي السعودي بقصفه مكتبة دار الرئاسة، إلا وارتكب العدو الطاغية جريمة أخرى أقسى وأبشع وأشنع، وكأنه لا يريد لذاكرة أبناء الشعب اليمني أن لا تنسى وحشيته ودمويته وظلمه وإجرامه.

فمنذ 26 مارس 2015 لا يخلو يوم إلا وارتكبت طائرات العدو الأمريكي السعودي مجازر بحق المدنيين من أبناء الشعب اليمني في مختلف المحافظات وسفكت دماءهم؛ تعطشاً منها لسفك دماء هذا الشعب؛ وإشباعاً لغرائزها الشيطانية في ممارسة القتل.

وهذا ليس بغريب على حلف رأسه أمريكا وإسرائيل الذين عرفوا بجراتهم على الله وقتل أنبيائه، ناهيك عن قتل المستضعفين من الناس واحتلال أرضهم ونهب ثرواتها، فلوصول إلى غايتهم في إعادة وصايتهم على اليمن يبيحون قتل كافة أبناء الشعب اليمني في مقابل ذريعة إعادة عمليهم «هادي».

وبكل وقاحة، يدمرون الطرقات والمستشفيات والمدارس والمصانع والمزارع، وينادون أن كل عملهم ذلك من أجل مصلحة الشعب اليمني، يذهبون ثروات الشعب ويحاصرونه ويمنعون وصول أية سفينة محملة بغذاء أو دواء ويدعون أنهم على جوع أبناء الشعب الذين يحاصرونهم.

وما أستغرب له بعد كل مجزرة بشعة بحقنا أن صوت المنا ووجعنا من تلك الوحشية يظل خافتاً، وصراخات وأنات الشكاى لا تجد أذاناً تسمعها، فقد استطاع عدوُّنا أن يشتري أغلب الأقلام اليمنية المؤثرة

نعم، فيوماً بعد يوم يتضح للعالم أن ما تتشددق به أمريكا عن الحرية وحقوق الإنسان ليس إلا ادعاءات كاذبة لمخادعة الشعوب، وإلا أين هي حقوق المدنيين

وإذا بنا نكتشفها عميلة خائنة تسخر كل حرف تكتبه لبيع وطنها واستباحة سيادته، وتبرير وتبسيط جرائم تشخص لها الأبصار لم يسبق أن ارتكبت في التاريخ، إلا أن أمريكا تصدرت قوائم المجرمين والقتلة وتعتز لكل مبصر بصورتها القاتمة السوداء.

البقية ص 11



## كلمة أخيرة

### القرآن كنص مركزي في الثقافة القرآنية ماذا يعني؟

عبد الملك العجري



يُعرف أنصارُ الله حركتهم بالمسيرة القرآنية ومنظومتهم الفكرية بالثقافة القرآنية؛ نظراً للمكانة الرمزية للقرآن كنص مركزي في فكر السيد حسين الحوثي.. وحتى يتوضح لنا ماذا تعني مركزية النص القرآني نهمدُ بالعرض لوضع ووظيفة القرآن في النظام المعرفي التراثي إجمالاً كالتالي:

أولاً: وجودُ مصادر نصية وغير نصية إضافية مع القرآن تتراوح ما بين (4-8) على اختلاف المدارس.. هذه المصادر وإن كانت تأتي تالية للقرآنية من حيث قيمتها الرمزية إلا أنها من حيث دورها في التشريع أصبحت عملياً تنافس نصوص القرآن إن لم تفوقها ومن ذلك: مدونات الحديث النبوي وتضم أقوال وأفعال النبي وأقوال وأفعال غيره التي يقرها النبي صراحة أو ضمناً.

البقية ص 11

## قائد استثنائي

أحلام عبدالكافي

سلامُ الله عليكم قائدنا المفدى عدد قطرات المطر وعدد ورقات الشجر، سلام الله عليك عدد ما ذكره الذاكرون وعدد ما سبَّحه المسبحون دام الله بقاءك قائدنا وذاك بصيرة وعلماً ونوراً وهدي.

هذا هو عنوان مقالة سابقة لي نشرتها قبل أشهر.. سردت فيها عظمة قائدنا اليمني العظيم سلام الله عليه، الذي أعزنا الله بشموحه ونصرنا بقيادته ورفعنا وأكرمنا بحكمته وإيمانه وبصره وثباته..

فكان أن شن أعداء الحق ضدي حملة كبيرة شعواء بأنك يا أحلام عبدالكافي حوثية متطرفة عمياء البصيرة.

واليوم أقولها مجدداً — بل أكررها في كل يوم وأعلنها صراحة: أتحدى أن تكون هناك قيادة حكيمة إيمانية قرآنية في هذا العالم مثل هذه الشخصية العظيمة.. التي لا نجد لعمق إيمانها اللامحدود تفسيراً سوى أن نقول بصوت عالٍ السيد عبدالملك نعم (اصطفاءً من الله) ورحمة كيف لا فهو قائد لواء المؤمنين وحامل راية المجاهدين ورافع علم اليمنيين.. ورمز المخلصين لهذا الوطن.

البقية ص 11

خدمة تذكير

لقد تم تأكيد اشتراكك في خدمة تذكير

خدمة تذكير

من مؤسسة الإمام الهادي الثقافية

خدمة تنفع المؤمنين للإشتراك فقط أرسل كلمة:

تذكير

إلى الرقم: { ٥٨٣٨ } لكل مشترك

Yemen Mobile

## باقعة مزاييا



ب 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات ، 200MB نت ، 100 SMS

إشترك شهرياً ب 1000 ريال واحصل على مزاييا بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مزاييا) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لإشتمل الضريبة .
- لمزيد من المعلومات أرسل (مزاييا) إلى 123 مجاناً .



3020



2066



5171

للإشتراك في خدمة المسيرة موبايل

أرسل حرف "ش" إلى الرقم

\*موبايل 100 ريال \*150 MTN ريال \*واي 150 ريال



معنا .. إتصالك أسهل